سلسلة القصة العربية المعاصرة
(١٢٣)
دار كتابات جديدة
للنشر الإلكتروني
قم أيها الوثني من هنا
١٢ قصة قصيرة
د. جمال الجزيري
دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
طبعة أولى
فبراير ٢٠١٦

سلسلة القصة العربية المعاصرة (123)

قمْ أيها الوثني من هنا

12 قصة قصيرة

جمال الجزيري

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

سلسلة القصة العربية المعاصرة (123)
سلسلة تصدر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
المؤلف: جمال الجزيري
العنوان: قمْ أيها الوثني من هنا: 12 قصة قصيرة
التصنيف: قصص قصيرة [قصة، أدب عربي معاصر، فن السرد]
الطبعة الأولى: فبراير 2016
تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي
تصميم الكتاب ومراجعته لغويا: د. جمال الجزيري
الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح
للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها الدار، الرجاء قراءة التعريف بمجموعة دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني لمعرفة مواصفات تجهيز الملف:
https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers/
وإرسال الملف وفقا لشروط النشر على إيميل د. جمال الجزيري أو على الخاص في صفحته على الفيسبوك:
elgezeery@gmail.com
https://www.facebook.com/gamal.elgezeery

@2015 حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسئول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.

@حقوق المراجعة اللغوية والنحوية ملك لجمال الجزيري ولا يحق للكاتب نشر كتابه في أي مكان آخر بنفس صيغته الواردة في الكتاب الذي تمت مراجعته إلا بعد إثبات اسم جمال الجزيري بصفته مراجعا للكتاب في أية طبعة يطبعها الكاتب لاحقا.

@حقوق تصميم الغلاف ملك لمحمود الرجبي

إشارة

كتبتْ قصص هذه المجموعة في الفترة 2004-2009

حذاءٌ بُنِّيٌّ

قَدِمَ نحونا. أخذ يحدق فينا، ثم على الرخام حولنا، ثم تحت فتحات السور الفاصل بين مَصْلَى الرجال ومَصْلَى النساء. ربما لم تسعفه نظارته في أن يبصر ما يريده. ابتعد عنا بنظرته اللامبالية التي لا تَظْهَرُ بوضوح بعد أن أُطْفِئَتْ معظم المصابيح في الساحة. اتَّجَه إلى درجات السلم الثلاث لباب عمر بن الخطاب. شرع يتفرس في الأحذية أسفل السلم. دار بعينيه يمينا وشمالا. خلع شبشبه البلاستيكي. تركه على الأرضية وواصل تَفَرُّسَه. وضع في قدمه اليمنى فردةَ حذاء بُنِّيٍّ، ثم واصل البحث عن الفردة اليسرى. وعندما لم يجدْ شيئا، صعد إلى بَسْطَةِ السُّلَّمِ. دخل في البسطة. اختفى لدقيقة أو دقيقتين، ثم خرج إلى أكوام الأحذية من جديد. كنتُ أود أن أنهض لأقف في موضع يسمح لي برؤية حركاته داخل البسطة، لكنني خشيتُ أن يتوقَّفَ فأحرم نفسي من رؤيته.

خلع الحذاء البُنِّيَّ وارتدى شبشبه البلاستيكي. يبدو أنه أصابه قَدْرٌ من الكدر. فارتدى نظراته اللامبالية من جديد

وانصرف إلى باب آخر، وما لبث أن عاد أدراجه إلى باب عمر بن الخطاب. شحذَ نظراته. خلع شبشبه. أخرج كيسا فارغا من أحد الكيسين الأبيضين اللذين يتدليان من يديه ولا يكشفان عما بهما. وضع شبشبه في الكيس وارتدى فردة الحذاء البني. جاء نحونا مرة أخرى. أمسكتُ حذائي ووضعتُه بجانبي على الْمَفْرَشِ الذي أفترشه أنا وأسرتي على الرخام. يبدو أنه أدرك مغزى حركتي، فلقد ابتعد عنا في التَّوِّ راجعا إلى كومة الأحذية. أمسك شبشبا بلاستيكيا ووضعه بجانب شبشبه في الكيس. عاود البحث عن الحذاء البني. دخل إلى أرفف الأحذية داخل البسطة.

لم يجد الفردة الأخرى بالتأكيد، فها هو يخرج وقدمه تحترق لهفة على فردة لم تلمسها. تتسارع حركة عينيه عندما يرى عامل النظافة مُقْبِلا بعربة اليد التي يجمع فيها القمامة. ينتقي حذاء ثالثا ويسد به الفراغ المتبقي من الكيس. عندما يجد عامل النظافة ينتقل إلى الأرفف على البسطة ليفرغ ما بها في العربة، يسرع للداخل. يبدو أنه كان من قبل يرى

حُرْمَةً في أَخْذِ الأحذية التي على الأرفف، وعندما تمتد لها يد العامل تنْزاح من أمام عينيه الحرمةَ التي أبصرها من قبل. يبحث عن الفردة البنية. وعندما لا يجد شيئا ينتقي حذاء جلديا ويضعه في أحد الكيسين الأبيضين اللذين انتفخا كثيرا.

تطلب البنت الكبرى الانصراف. فنُحِثُّها على مواصلة اللعبِ حتى نُكْمِلَ المشهدَ. تصرخ بأنها متعبة. ننصرف ونتركه متجها إلى الباب المجاور دون أن تبرحه نظراته اللامبالية أو يكفَّ عن البحث.

شهادة ميلاد

الشمس تغلي فوق رأسي. السائق الوحيد الذي أبطأ سرعته وتوقف طلب ضعفَ الأجرة. ها هي سيارة أخرى. يومض المصباح الأمامي جهة اليمين....

لا يوجد غطاء للباب من الداخل. أفتح الزجاج. حرارة تيار هواء أفضل من الموت في "حاوية"....

- هل أنت مدرس هناك؟ المرء لا يدري ماذا يفعل. ابنتي لها من السنوات أربع. حَبَتْ ومَشَتْ وتكلَّمَتْ بعيدا عني. لا أستطيع أن أرسل لها ولزوجتي تأشيرةً. يقولون لا بد أن أكون حاصلا على بكالوريوس. وأنا ولدتُ وعشتُ هنا. عشتُ عشرَ سنوات قبل الحرب. وعند قيام الحرب ذهبت إلى اليمن. ضاعت شهادة ميلادي. ليست لدي صورة منها لأستخرج نسخة من "جدة". ضاعت شهادة الابتدائي والمتوسطة في اليمن. اتصلت بجدتي لتبحث

عنها، لكنها لم تجد شيئا. كان الإنجليزي مشكلتي الوحيدة. لا أعرف كيف أفكُّ الحروف عندما تشتبك. لم أستطع أن أكمل "أولى ثانوي". تعلمتُ الآن اللغة الإنجليزية من الشارع. تقرأ على سيارات النقل مثلا كلمة بيبسي بالإنجليزي والعربي فتعرف الحروف. لكن حرف D مثلا عندما تكتبه كبيرا تكون نصف دائرته جهة اليمين، وعندما تكتبه صغيرا تكون جهة اليسار. حرف يربكك. قالوا لي اذهب إلى مصر أو الأردن أو سوريا لتشتري شهادة. كل ما أملكه هذه السيارة. توصيلة بعشرة ريالات. توصيلة بخمسة. أرسل شهريا مصاريف زوجتي وابنتي. ومصاريفي هنا. كيف أسافر وأنتظر لأقيم في فندق وأبحث عن أحد يعطيني شهادة؟ كيف سأدفع ثمنها. عملت خبّازا، بائعا، فنِّيًا في محل

جوالات، عاملا في البناء. أصلح الجوالات والحاسبات في بيتي.حتى في اليمن لا أملك شيئا.أدفع إيجارا هنا وإيجارا هناك

- اتجه يمينا من تلك البوابة....

- لا تقلق. أنا سائق محترف. عملتُ في اليمن أثناء الحرب "سائق طريق". لو "تصرّفتَ" لي في شهادة لثانية ثانوي لن أنسى لك هذا الجميل. كلما ذهبتُ للتقديم في معهد طلبوا الشهادة الثانوية. وبحثت عن تأشيرة لزوجتي في السوق السوداء، 18 ألفا على الأقل. من أين لي بها؟ تسألني عن الجنسية! لا تحق لي. كان عليّ أن أظل طوال عمري هنا دون أن أسافر للخارج حتى أحصل عليها. لكننا عندما قامت الحرب لم نفكر في ذلك. حتى شهادة الميلاد التي تثبت ولادتي هنا ضاعت مني. إن خَدَمْتَني في هذا الموضوع سأُحْضِرُ لك ابنتي

لتُقَبِّلَكَ. هل تحبُّ سماع الأغاني؟ يمكنني أن أحمّل لك كارت ذاكرة لجوالك بكل أغاني الطرب الأصيل. والله لن أنسى لك هذا الجميل أبدا. لا، شهادة المتوسطة والشهادة الثانوية فقط هي التي تستخرج من الوزارة. أعرف أن مصريين كثيرين يعملون في مناصب عالية في المدارس هنا. هل أنتظر إلى أن تكبر ابنتي ولا تعرفني؟ لا أتعجل. خُذْ وقتك. لكن لا تخذلني. يضع سره في أضعف خلقه...

عندما قال ذلك لم أستطع أن أحدد إن كان يتكلم عني أم يتكلم عن نفسه. لم أعرف بماذا أردُّ عليه . لكنه أصرَّ على الاتصال لاحقا حتى ولو بعد شهور، فمازال هذا العام الدراسي لم ينته. وإذا حصل على الشهادة في نهايته يمكنه التقدم للشهادة الثانوية بالدراسة الليلية في العام القادم. تمنيتُ له اللقاء بابنته. أصرَّ على الاتصال. طلبت منه رقم جواله. سجلته. أصر على أن أرن عليه كي يسجل رقمي. تعللت

بأنني لا أرى شيئا في الشمس بعد خروجي من السيارة. وَعَدْتُه وأنا أعي بأني سأخلف الوعد، سأرن عليه لكي يسجل رقمي. لم أرنَّ عليه. سلمتُ عليه بحرارة بعد أن أعطيته أجرته.

- ربنا يُوَفِّقُ.

تواريتُ سريعا في ردهات المبنى الجديد لأحتمي من الشمس التي ازداد لهيبها وسط الصحراء وأنا أختلق أعذارا لا أقوى على الإمساك بها.

راعٍ

كان يهش بعصاه على غنم في مخيلته ويشعل نارا في عز الصيف ليتقِي شر ذئاب شريدة. رأى سرب قافلة تجارية. سايرهم إلى حين. وعندما لم يعطوه شيئا تركهم نادما على ما ضيعه معهم وعلى ما قد يكون ضاع من الحِملان. ودار بقطيعه كي لا يعاقبه سيده على ما ضيّعه، وكأنه كان الحارس في الصحراء أو أنه كان كل الذئاب. سمع صوتا في الكهف أعلى التل كأنه يناجي الهواء أو يسامر النجوم المتناثرة في أفق السماء. صعد إليه علّه يجد عنده مأكلا أو مشربا. أصدر صوتا يوحي بالاقتراب ويطمئن من بالكهف.

ـ أهلا بك. خذ ما تحتاجه فمعي ما يكفي الكلّ.

ـ شكرا لك كرمك. شكرا لك بشاشتك.

تحدثا كثيرا عن القافلة التي كانت تسير من هنا لتوها وكأن حربا لا تظهر في الأفق تدس روائحها عند أنف النذير، حرب كأنها الإبادة ورحلة الشتاء في مستهل دربها.

- لا تقلق. فقط انظر للغة الطير وتسمّع لغة الصحراء وما في رحمها من أجنّة. ولا تجعل العلامات تفوتك

قالها مَنْ بالكهف وعاد إلى تأمله. فخرج الراعي راضيا مستبشرا حاملا ما يكفيه من الأكل والشرب وهو يدعو لمن بالكهف.

هل كان في نفس المكان بالأمس أم أن جبل القرود قد تغيّر مكانه؟ لم يستطع الراعي أن يحسم شيئا. فقط أذهلته كثرة القوافل الرابضة وحولها جنود متعددو الأشكال والألوان. وقف يتأمل التل. لم يجد أي آثار لصوت أو حركة أو نَفَسٍ في الكهف. وقف على بابه يسترجع ذكرياته وحميمية لقائه بمن في الكهف بالأمس. وكأنه أخذ يقلده، ألقى نظرة على أطلال حروف لغة الصحراء، ثم وقف في صمت يسامر نجوم السماء وينصت لهمس الريح محاولا أن يستقرئ حروفها. وقبل أن يستغرق في تأمله أو يفسر حرفين من لغة الريح، لسع ظهره سوطٌ، وصوتٌ ألهب أذنيه.

- قم أيها الوثني من هنا. مالك تتبرك بآثار كهفٍ ليس بشيء!!!

لم يفهم لغة الرجل وثار للسعة الصوت:

- ماله يضرب هكذا وكأن كل من في هذا التل عبيد له!؟

تحايل إلى أن صار السوط في متناول يده. نتشه بسرعة وانهال على الجاني ليعلمه درسا في احترام التأمل ولغة الريح، ثم رش قطرات من الماء على باب الكهف وترك طعاما وشرابا للفئران والقطط التي كانت تأتي كل يوم للكهف لتقتات على ما يطعمها به مَنْ به.

عندما نزل، وجد على مبعدة من أسفل التل رجلا يتفاوض مع أكابر القرية على إعادة حفر الآبار التي ردمتها الأعاصير ودثرتها السفن التي رست على مائها منذ سنين ولّت، بما فيها من حياة وحولها من خضرة. قال المتفاوض:

- سأحفر لكم الآبار دون أن تدفعوا شيئا. وسأهبكم ربع الماء وأبيع أنا ما تبقَّى.

ثارت همهمة وسرعان ما سكنت الأجساد إلى الراحة والكسل "اللذيذ" وفرحوا بالماء بدون مقابل مادام حافرها سيأخذ "ما تبقَّى" فقط.

في أثناء الحفر عادت القافلة بربع ما كانت عليه من بشر وأحمال وتجارة. قُتِل باقي أفرادها على حدود الحرب في رحلة الشتاء ونُهِبَت تجارتها ودوابها. فأخذ الراعي يهرول في أرجاء القرية يستحث الأسماع أو يغتصب الأنظار. لكن أحدا لم يستمع إلى صوته أو يؤول رؤياه.

22 يوليو 2009

خروج

حركة تسحبه للأمام وتردّه للوراء وهو متأرجح بين السحب والردّ، كأنه أضعف من الرياح التي تناوش الصخر، ولا يستطيع الطيران. يحس بأن حزام الأمان يأكل في صدره أو يكسّره، وكأنه ينتقم أو أنه يخفّف انفجارا كاد يفتك به. ينظر إلى أجزاء العربة المبعثرة أمامه في ذهول كأنه لا يصدق أن أسابيع أمضاها في البحث عنها بين المعارض سيتم إلغاؤها بلا إذن وكأنها الخواء، كأنه لا يصدّق أن سيارة اشتراها أوّل أمس ودفع فيها كل ما يملك واقترض من زميل له ستنفجر هكذا دون سابق إنذار أو شفقة عليه. لكنه عندما نظر إلى أقدامه ووجد نفسه واقفا منتصبا كأنه شجرة تزهو بالخضرة وحركة الريح، حمد الله كثيرا ثم صمت. رأى أناسا يسارعون إلى مفتاح سيارته فيفصلونها ورأى أيادي تمتد إلى البطّارية فتفصلها. وضع أحد الذين توقفوا – ليشاهدوا سيارة تنجرف عن الطريق كأنها الغضب – يده على كتفه قائلا:

- حمدا لله على السلامة

ثم سحبه من يده وأجلسه على صخرة ترتفع عن الرصيف قليلا. ازدادت الهمهمات حوله ومن يستفسر عن سبب الحادث. أشار فقط بعينيه إلى السيارة كأنه يقول لهم:

- انظروا إليها وإلى الطريق. لم يصطدم بي أحد. لم أصطدم بأحد. فقط سيارة فاجأتها رغبة في الخروج فخرجت كأنها تضرب موعدا لنفسها خارج الطريق أو أنها ملّت كل هذا الانتظام.

جلس واضعا يديه على رأسه يستر بها وجهه كأنه يحاول أن يهدئ رعشة سيطرت عليه، فلم تستطع يداه أن تثبتا على حال وكأن شفاهه الحائرة التي تترجرج دون أن تستطيع أن تجمّع حرفا واحدا أزادت ارتعاشه، فظلّ صامتا لا يستطيع أن يقول شيئا ولا يستطيع أن يقف تقديرا لمن توقفوا ليسألوا عنه.

أخذ يفكّر في تفسير منطقي يقنع به ضابط المرور عندما يجيء.

لن يستطيع أن يقول له إن السيارة راودتها نزوة فلبّت رغبتها عن طيب خاطر.

لن يستطيع أن يقول له إن السيّارة عندما ضرب لها المطر موعدا فرحت به وأخذت تتراقص في شارع خال ثم خرجت عنه تبحث عن عيون تستمتع بالرقص.

لن يستطيع أن يقول له إن السيارة ملّت السائق أو أنها حنّت إلى سائق قديم أو أنها اكتشفت خطأها عندما ارتاحت في البداية لسائق لا تعرفه.

لن يقول له إن السيّارة ربما وجدت نفسها تستجيب لدغدغة قدمه على دوّاسة البنزين فاستجابت له في وجل، ولكنّها اكتشف أن القدم ليست منها أو أن هذي القدم كانت قدما رملية لا تقوى على شيء أو أنها اكتشفت أن القدم تدوس عليها بالحذاء أو تدوس في هيجان لتستحلب سرعة لا تبالي بتهيؤها، فثارت لنزقها العارض وأخذت تجري بعيدا عن الشارع علّها تختبئ عن كل العيون إلى أن تستجمع ثقتها بنفسها.

ربما يكون مقنعا إن الإطار انفجر من تلقاء ذاته، بالرغم من كونه جديدا كباقي الإطارات وبالرغم من تركيب أقمشة فرامل جديدة.

لكنه لن يستطيع أن يضيف إن الإطار ربما انفجر من كثرة الضغط داخله وكأن ضغطا من الداخل ولهيب الإسفلت من الخارج تعاونا كي يهدما إطارا لا يأبه بهما أو يخشاهما.

سمع صوت سيارة إسعاف ووجد شخصا لا يعرفه يطلب منه أوراق السيارة ليعطيها لضابط المرور، هامسا في أذنه بأنه سيقول إن الإطار انفجر. ووجد أناسا يحملونه على نقّالة الإسعاف، ووجد نفسه يترك جسده لينزلق إلى باطن السيارة. تختلط الأشياء أمام عينيه، فلا يعرف إن كان هذا الوجه وجه ممرض أم أنه وجه من وجوه حميمة يألفها لكنه لا يحسّ بها الآن بجانبه. تتباعد الأصوات وتعلو سارينة الإسعاف علّ سائقا يفسح الطريق لها دون جدوى. تطنّ الأصوات في أذنيه وتتداخل الصور وكأنه أُغمى عليه مؤقتا.

15 أغسطس 2009

عاشقة الصلصال

تُغْلِقُ جهازَ التليفزيون في تأفُّفٍ. نفسُ الوجوه الباردة تطالعها من وراء الشاشة الصماء، كأنها ليس لها موضعُ قلب وسط كل هذا العالم. تفتح بابَ شرفتها. كل النوافذ مغلقةٌ. فقط همهمات تسمعها من هنا وهناك. ضحكات. صراخ. شجار. آهات. تحجبها النوافذ كشاشة تليفزيون تتكلم عن أناس آخرين، عن عالم غير موجود إلا في الخارج. تمد يدها في الظلام. تحاول أن تتحسس شيئا، حتى ولو كان طائرا تاه عن عشه وحطَّ على حبل غسيلها. لا تلمس سوى ترابِ الصيف الذي "وضع يده" على الحبل في الفاصل بين دورات الغسيل. تُزِيدُ تحديقَ عينيها علَّها تتبيَّنُ وجوها تحس بها، فلا تتبين سوى ظلامٍ مختلطٍ بخيوط ضوء بعيد.

تُغمض عينيها. تحاول أن تتخيَّلَ نسمةَ هواء وديعة، ربما تصلها إلى هناك، ربما تحمل لها في أثيرها كلاما، وجوها، ألفةً. لا بأس. تهلُّ عليها أغنيةُ "محمد منير":

- الناس نامت إلاك، الناس نامت إلاي، واقف ليه في الشباك، مستني اليوم الجاي.

تستبشر. تفتح عينيها. لا ترى أحدا. كل الشبابيك مغلقة. ترفع بصرها للسماء علها تبصر قمرا هناك. وعندما لا ترى شيئا، تترك نفسها لعبد الحليم وشعرها الذي تغسله على جانب الترعة والنهار الذي لا يملك مهرا. تتحسس ماء الترعة على جسدها. تفزعها عِللا تتراءى لها على شاشة الجسد. تتلمس شعرها. تجده يتطاير جافا واهنا في فراغ الشرفة. يكفيها كل هذا الجفاف. لا تريد أن يُتْلِفَ الترابُ ما تبقى من انسيابها. تغلق البابَ في وجه العاصفة الترابية وتدخل إلى الصالة.

ترتشف رشفةً من كوبها الوحيد. تتجه إلى رَفَيّ الكتبِ علَّها تجد شيئا لم تقرأه. "مكتبة الأسرة" لا تنشر جديدا. كل عام نفس العناوين، وكأن هذه الأسرة تجمَّدت على أعتاب زمن ولى أو أدمنت التكرارَ.

تمسك كتاب "الأساطير اليونانية والرومانية". ينأى عنها "كيوبيد". يصوِّبُ سهامَه على النوافذ المغلقة. لا ترى إلهة أو إنسانة أو نصفا.

تقلِّب صفحاتِ كتاب "آلهة مصر". لا ترى سوى عروس نيل غارقة في صفحة نهر يلهو بالصراخ.

تنتقل يداها إلى الرف الآخر. نفس الروايات التي لا تزيدها سوى إحساسا بالفقد. ونفس الدواوين التي تبعدها عن أي إنسان. تكفُّ عن البحث.

- يا غريب في الكون يا قلبي

تباغت لسانها كلمات أغنية "حنان ماضي" فتعود إلى الصالة.

تجذب المنضدةَ عبر الصمت المتكتِّلِ حولها. تجلس لتكملَ شربَ كوبِها. تحاول أن تكملَ القصةَ التي تعاودها كل يوم ولا تكتملُ. يتعثَّرُ القلم على كرَّاستها. تزيح الكراسة إلى طرف المنضدة:

- لا بأس. ستكتملُ ذات يوم. لابد.

تندهها كتلُ الصلصال. تمسك جزءا منها مستبشرة:

- ربما كان اليومُ غير غدٍ.

تترك يديها لقطعة الصلصال. تجد رجلا يحاول أن يتشكَّل، أو أن قطعة الصلصال تحاول أن تشكِّل نفسها. تهبه ملامحَها، أو أنها تسكب على صفحة وجهه ملامحَ تراودُها. تمد له يدها بقطعة صلصال أخرى مَهْرًا. لا يمد لها يدا. لا يتحرك في فراغ الشقة. لا تستطيع أن تلمس حرارة جسده. لا أحد.

ينشقُّ الصلصالُ ترعةً. تميل بيدها لتغرفَ ماءً تروي به شَعَرَها. ينتفضُ جسدُها عندما يلمسه الفراغُ. تختبئ داخل الصلصال. تنتظر يدا تشكِّلها. لا أحد. تغمض عينيها....

- شاربه الطويل يتدلى على جانب فمه. عيناه فيهما احمرار بيّنٌ كأنه نقاط دم أراقها يوما ما في حياته. يجلس على كرسيه، ظهره للفضاء

الوسيع، أمام مدخل القلعة الداخلي، وجهه لا يتجه إلى عازف القانون أمامه، بل تتجول عيناه دون أن تستقرا على شيء. تتماوج أنغامُ آلةِ القانون على يد العازف المتفاني في ريِّ النغمات من رحيق روحه... يتراقص أولاده. يزعق فيهم. يصوِّبُ احمرارَ عينيه سهاما حادة نحوهم. يسلبُهم لحظاتِ النشوة بأنغام بكر. يا أولاد الـ... تعالوا هنا. سهامه تتمكن منهم وتصطادهم في الفضاء الضيِّق حوله.

ينظر إليها. يمزق إنصاتها....

تفتح عينيها في فزع. تنظر إلى نقاط الدم المتساقطة من لسانها في ذهول. تتداخل الأشكال أمامها.

تعجن قطعة الصلصال. تشوِّهُ الملامحَ التي ارتسمتْ فيها. تمد لها يدَ التشكُّلِ. تجد يدها تتشكَّلُ علامةَ استفهامٍ حولها....

- يتخثر طعم الأسئلة في حلقها. لاذعة. ترسم قطعُ الصلصال علاماتِ استفهام في كل زاوية. تبحث في أوراقها للمرة الألف، تجد كل الكلمات ممحوة وفي نهايتها علامات استفهام كبيرة، وعيونا جدّ صغيرة تسخر منها بثبات. يصرخ قلمها بعلامة استفهام تمتد عبر الصفحات وتتطاول إلى كل الملامح حولها.... لماذا تشرق الشمس سوداء؟ عيون أب حمراء ملتهبة لا تبعث الدفء. عيون أم خاملة تبعث حنانا زائفا. من صنع "التماثيل"؟ من جعل المسافات لانهائية؟ أيام تماطلها. زمن يساومها. فرح يُسْرَق. مقام يربض في أعلى الحارة؟ بطون تريد أن تشتري لحما أبيضَ. عربات لا تعرف معنى السير على الأقدام. رجل يضع أوراقا مالية في صنارة ويحركها باستخفاف أمام العيون. وإن سرقته هل ستظل

الإنسانة التي تعرفها؟ رعشة تحتويها. الفراغ في الغرفة حولها يتثلَّث، يتربَّع، يستطيل، يتكعَّب، يتدوَّر، ويرقص في استهتار. ترى الزمن غير زمانها، والقمر ما هو إلا أحجار صماء لا تشع أي شيء. خائفة من اهتزازاتِ وَسَطِ الكونِ. تُفْزِعُهَا أصواتُ الآلات التي تطبّل له. تُسْرِي الحركاتُ الخالية القشعريرةَ في جسدها. تدلف في المسجل شريطَ موسيقى خفيفة، فتشعر أنها جزء من شيء غير موجود. القلب الواجد لا تصله شرايين أو أوردة. تتقلب في السرير. يتململ الفراغ حولها. تحاول أن تقاوم حركاته العصبية من سكونه الطويل وملله الملول. تجده يذرف دموعا حمراء. شاخ. تحاول أن تواسيه بكلمات من التي تعودت أن تواسي بها نفسها. يذرف دمعا أغزر. يمد الفراغُ بعض أياديه. يجلب سكاكينَ

كثيرةً من أماكن شتى ويطعن بها نفسه. تجد نفسها ترتعش. تتشنج. تبكي. ولكنها لا تستطيع أن تحدِّد أي سبب من الأسباب لذلك. تُفْزِعُهَا جثَّةُ الفراغ حولها. تتساءل هل ستفوح رائحتُها وتخنقها؟...

تحاول أن تفرد يدها بعيدا عن قطعة الصلصال. تعاندها يدُها. تتمسك بعلامة الاستفهام. تقهرُ يدَها رغم أنها ملَّت القهرَ. تسرعُ إلى الحمّام.

تترك جسمَها لمياه الدش حتى تُزِيلَ آثارَ مياه الترعة وتلك اليدَ التي لم تمتد لها. تسكبُ مُطَهِّرًا على جسدها علَّه يخلِّصُها من رائحة جثة الفراغ. تدغدغُ الماءَ الساخن الذي يلامس جسدها في حنوٍّ. يرسم بخارُه وردةً في حضن الليل... تتمايل وتتراقص. تغنى لغدها المصلوب في عيون حجرية وقلوب ليس لها رصيد:

- تعالَ يا حبيبي، أم تريد أن تصعد فلا أراك ؟

تغازل أحلامًا رقيقة وتواسى الأماني المجهَّلة. تتصيَّد خيطًا رقيقًا من النور. يلمع في عينيها بريق. يراوغها الصلصال. يفلت من بين أصابعها فتقبض يدها على الفراغ. تدلف فى المسجل شريط موسيقى أغنية وطنية. تحتويها رعشة. تطرد بعض الدموع. تتساقط على شفتيها. تنهض. تحاول أن تعزف اللحن التمهيدي في سيمفونية الصباح. تتوه منها الأنغام ولا يريد اللحن أن يتشكَّل....

تشطب الأبخرةَ المتضاربة حولها. تراها تتشكَّل نخلة، تمتدُّ إلى سقف الحمام، تتكتَّل حولها أعوادُ الذرة، فتحجب أشعة الحركة والناس والانطلاق. تضع يدها على رقبتها. كأن حركة الهواء الطليقة مختنقة. فراغ يتراقص فوق أطراف أعواد الذرة. تشخص بعينيها. لا ترى شيئًا أو حتى تشم أنوارا تتسرب إلى أنف دمها. تتراجع في ذعر. أصوات البهائم والإخوة مجهولي العدد تدور بها في متاهات الاختناق والغثيان. تتلفت حولها. بلا وعى تجد يدها تمتد إلى النخلة السامقة في شموخ. تتسلقها ببهجة جديدة عليها. تلتقط نسمات

الهواء بانتشاء. تهبط على عجل مخافة أن تكون إحدى العيون تتلصص عليها من أسفل....

تمسك المسّاحة. تبدد البخار المتكاثف. تتباعد أعواد الذرة قليلا ولا ترى أثرا للنخلة. تتكتل الأعواد من جديد وترسم رجلا يتقدم إليها بخطوات ثابتة. تتراقص أسنانه الطويلة عندما يراها ترتعش. تتظاهر بالثبات. تفتح فمها وهى تحاول أن تخفى الرعشة. يرتعش ويتراجع. تهمّ بالمسّاحة على ما تبقى منه. تبدد كتل البخار. تترك جسمها ينعم بإحساس الماء الساخن. تغمض عينيها كي لا ترى شيئا. تتكلم. تسترق السمع إلى طبقة من طبقات صوتها. تعزل الطبقات عن بعضها البعض. تقيم بينها دردشة. عندما تحس بقدر من الدفء، تدندن ببعض الكلمات المرتجلة. لا تسمع صداها. يرفض الماء أن يبادلها الدندنة. تعاتبه. لا يستجيب لها. عندما ترى خيوط البخار تبدأ في التشكل من جديد، تضع يدها على قلبها وتغلق الدُّش محبَطة.

تجلس أمام المرآة. تنعم بصورتها للحظات. تمعن النظر في تفاصيل الجسد. تراه بعيدا في قعر المرآة. تكشّر المرآة عن أنيابها. تتكور أنيابها زنزانة بين جسد ذلك الرجل: يقبض عليها بفمه وأسنانه تغز فيها وتمص الدم بانتشاء. عندما يشبع يطبطب على بطنه ويتمتم برضا: "طعمها عسل". تشك في معنى العسل. تطرد بقايا الطعوم من على طرف لسانها. تضمِّد الجرح ليلتئم. بإشارة آمرة منه، تمدُّ جزءاً آخر منها... ينتشي... تضمِّد ... تمدُّ ... يتجشَّأ ... يُبرم شاربه ويأمر بالشاي... عندما تتأخر يهدر الدم في عينيه ويتوعَّد... تأتى بالشاي وهى تمسح دمعة متبقية على خدها.

- لماذا تبكين؟ ما الذي ينقصك!!...
- أوشكت الجروح أن تمحوني...
- أنا زوجك.

تقبع في أحد أركانه وتمد له جزءًا جديدًا... تمسح دميعة وتمد له جزءا صغيرا متبقيا. يمتص. لا يتجشأ. يبحث

عن أجزاء أخرى فتمد له الوسادة... عندما ترى عينيه تهدران تتأكد من قوة أسنانها وتتحفز....

تصطدم أسنانها بإطار المرآة. تنقذ نفسها في اللحظة الأخيرة من زجاج قد يبيدها. تخلع قميصها. تتحسس جسدها. تدور به أمام المرآة. تحاول أن تستقرئ تضاريسه. تتأوه حسرتها عندما ترى الجفاف البادي. التربة متشققة. لم يقربها ماء. لا ترى مَنّا ولا سلوى. لا تبصر ناموسا يتطاير هنا أو هناك، فلا تظهر أمامها شجرة ولا مجرى ماء. تجهّز محراثها. تربط في مقدمته دميتين وتبدأ في الحرث. تصطدم يداها بالبذور التي مازالت كامنة تحت تربتها. تعود إلى الحمام. تفتح جانب الماء البارد من الدش لتبلل بذورَها. تمعن في تبليلها عندما ترى أعواد الذرة تتكاثف حولها لتسد عنها الهواء والنور. تفتح خلاط الماء البارد إلى أعلى درجة. تترك شعرها للماء أو أن الماء هو الذي يهمُّ به. يندفع الماء بين خيوط الشعر. تشعر بيده تقبض على شعرها وتشدُّه. وعندما تجد اليدَ ترفع وجهها للماء ليسدَّ أنفها، تنتفض. تقبض

على الخلاط. تلويه جهة اليمين. تشل يد الماء ويتراجع إلى حيث أتى. تمسك المشط. تواسي شعرها بتمشيطه خفيفا. تعود إلى غرفة النوم. تحاذر أن تقترب من المرآة. تلبس قميصها وتحتمي بالصالة.

تنقضُّ يدُها على كتلة الصلصال. تخلط الملامح التي لا تريد أن تتشكل لترتدَّ كما كانت صلصالا خاما قابلا للتشكل. تقتطع منه قطعة. تدسُّ فيه بذورَها. تبلِّل قطعة قماش. تلفُّها حول الصلصال. تفتح كتاب الأساطير. تضع القطعة ببذورها وقماشها وسطه علها تنبت في زخم أساطير الميلاد والتكوين.

تعود إلى منضدتها. تلف يديها حول كتلة الصلصال. تتكور الكتلة في رحم اليدين. تنفخ فيها من روحها. تقسّمها نصفين. تشكل العيون الصغيرة. تدوّر الفمين. تتوخى دقة الخدود. تبرز الأنفين. تشكِّل الآذان. تنفخ فيهما من روحها. تهمّ أن تعلمهما أسماءَ. لا تسمع عطسا. لا أحدَ يحمد الله. لا تسمع صراخا أو لعبا. ترفّ عيناها عندما تتذكر بذورها

وكتاب الأساطير. يفور التنور. لا يلوح أي جبل في الأفق. ما هي إلا واحدة. تتباعد الفلك دون أن تحمل أحدا. تتباعد. تتسرب في فتحات النوافذ المغلقة. ينقبض قلبها. تمسك حجرا. تهرول في أرجاء الصالة. عندما تصل إلى الشوط السابع تحس بالإرهاق. تجلس على الكرسي منهكة. تتحسَّسُ بطنَ الشقة. تقشعرّ يداها عندما تلامسان الصمت والفيضان. تمزج النصفين كتلة واحدة عندما لا تبصر سبيلا للاثنين. ترص الكراسي حول المنضدة. تقسم قطعة الصلصال نصفين. تدّخر نصفا بجانبها على المنضدة وتمسك النصف الآخر. تشكله بعدد الكراسي حولها. تبدأ في تشكيل الملامح. تسوِّيها على عينها. لا تدب حرارة في الأوصال....

يجلس أمامها "بجماليون". يهديها قدرا من أفانين التوسُّلِ. تخترق "فينوس" باب الشرفة. يتحطم الزجاج ناثرا شظايا كانت تحلم بأن تسدَّ طريق عاصفة ترابية كي لا تصل إلى امرأة وحيدة بالداخل. تصعق فينوسُ بجماليون ليتجمَّدَ عند طرف المائدة؛ تنظر بحسرة للنساء الراقدات في حسنهن

في انتظار دفقة الحياة؛ تشوه ملامحهن وتنصرف دون أن تصلح الزجاج.

تتساقط دموع حاولت أن تحبسها. تحاذر أن يجرحها الزجاج. تلقي نظرة ساخرة على الفراغ المتشكِّل بحجم جسم فينوس في شيش باب الشرفة. تغلق الباب في وجه الأتربة. تتحسس نساءها. تجاهد في سبيل إرجاع الصلصال إلى المادة الخام التي كان عليها. تخلط به القطعة التي ادخرتها تلمّسا لليونة. تعلو البسمة شفتيها عندما تستعيد ليونة الصلصال. تستبقي قطعة وتقسم النصف الآخر بعدد الكراسي. تشكل الملامح كيفما اتفق رجالا ونساء. تجلسهم على الكراسي حول المنضدة. تغمض عينيها. تتراءى لها صورة بجماليون جريحة أو عاجزة. تظل على إغماض عينيها. ينسلُّ "بروميثيوش" من أحد الرفين. يدخل من عتبة عينيها قَلِقا. لا يريد أن يجلس. ينظر لرجالها ونسائها. يهرع إلى نار بوتاجازها. لم تلمسه غير يدها. ناره وحيدة لا تحمل ملامح الصخب والزخم والتضارب. يتسلل إلى النوافذ المغلقة

بالخارج. لكنه يتراجع هاربا عندما يسمع سرينة سيارة الشرطة.

تضحك من أعماقها. ترتمي على الكرسي في ضحكات صاخبة. تتلقفها أمواج ضاجة كأنها الزخم. تنظر إلى رجالها ونسائها من زاوية أخرى. تجلسهم على الكراسي الخمسة بجوارها حول المنضدة. تنكب على تشكيل الأكواب. تضعها أمامهم. تقرع كوبها الوحيد بأكوابهم. يرتشفون القطرات على مهل. تدردش بحميمية مع الوجوه التي تملأ فراغ الصالة حولها.

نوافذ

"هي" تراود عقلي الآن. تتبدد كل محاولاتي. تتبعثر المفردات التي "أعصر على نفسي ليمونة" لأرتِّبها بطريقة ترضي الجميع. تهل "هي" من النافذة الآن، بالرغم من أنني أغلقت كل النوافذ التي تفك ما نظمته؛ تطل ببهائها، وكنتُ قد أدرجت البهاء في طيات كتب لا تجد ناشرا. تتجسد الآن حية أمام مخيلتي، وكنتُ قد أدركت أن تجسدها مفسدة، يفسد كل ما أجبرت عقلي على أن أنظِّمه. أحنُّ كل حين وحين إلى لحظة بهاء.

لِمَ تهلِّين الآن وأنا أدرك أن سمائي لا تحتمل إلا هلالا واحدا؟ ماذا أفعل بهلالي إن أنت هَلَلْتِ وأصرّت طائراتك على فرض الحظر على سمائي؟ ماذا أفعل بهلالي؟ ماذا أفعل بأقماري الصغيرة إن هللتِ وأصررتِ على قصف ذلك الفلك الذي يتخذُني محورا؟ أنا هناك، ويا للمفارقة أنا هنا، هنا وهناك، يعني أنني لا هنا ولا هناك، أنا أبحث عني، أنا أبحث عنكِ، في كل تلك التراكمات أبحث، أنا ملف ضائع وسط

هارد ديسك قديم، هارد كبير، أبحث، أحاول أن أتذكر أية كلمة منِّي كي أبحث عني، لا أجد لي عنوانا، لا أتذكر من مفرداتي شيئا، وكأني قضية ضيعها مجلس الأمن، ضيعها حق الفيتو، ضيعها إعلام يصر على المراوغة، أنا كنتُ، بالتأكيد كنتُ، كنت أغضب، كنت أهدر، كنت أضحك، كنت تلقائيا، كنت همجيا، كنت بربريا، كنت حساسا، كنت تواقا، كنت عاشقا، كنت لا أرى فواصل بين قلبي والعالم، وها هي علامات الترقيم تُختزل في نقطة كبيرة، كنتُ أبصرُ آيات التَّجلِّي في كل مكان، وكان النيل، إذا ما تأملتُه من فوق كوبري عباس، أحس بالروعة، بالجلال، بالبهاء، بكل الآيات على صفحة النهر أمامي، أراه، يلعنون الصوفية في هذي الأرض الحرام، يقولون إنها من وثنية مصر، أرى الكون، أراها، أراني، أرى كل حياة على سطح النهر أمامي، وكان النيل يكلِّمُني، كان يخالطني، وكان يناجيني، كان يحاورني وأحاوره، تلتحم في الحوار مفرداتُ الكون، آلافُ المخلوقات في تلك اللحظات البهية، كان قلبي ينفعل، ينبض، يحس فعلا،

بما يرى يحس، وكنتُ جزءا منه، أو كان جزءا مني، جزء عضوي، لا انفصال بيني وبينه، لا انفصام بيننا وبين الكون، وكنت أراها، كنت أراها، كان نورها فعلا يراود التخيل، يراوغ التخيل، ربما كانت أكبر من خيال كان في مقتبل شبابه آنذاك، لكن الخيال كان يُلِمُّ ببعض منها، بقبسٍ من نورها، كان وكنتُ حياة، كنتُ قوة، كنتُ عنفوانا، كنتُ انفعالا، كنتُ شططا، ربما كان الجهل، ربما كان الحدس وحده نعمة، ويا ويلك، يا ويلك إن عرفت، يا ويلك إن نمَوْتَ، ستكون بصيرتُكَ نقمةً عليكَ، سيكون عقلكَ لعنتَكَ الأبدية، ستدركَ في كل لحظة أنك تفعل كذا، تحس بكذا، تفكر في كذا، ستكون واعيا بكل شيء، كل شيء تفعله، تراه، تحسه، ستكون واعيا به، حتى إحساسك ستحيط به وعيا، ولن يحيط بك غَمْرَا، لن يحيط بك، ستكونَ دائما أكبرَ منكَ، لن يصير إحساسا، سيصير مجرد فكرة من كل تلك الأفكار التي تدور في فلكك، لن تعيش شيئا متجسدا، لن تنغمس في شيء، فأنت دائما أكبر من كل شيء، واع به، واع بما يحدث، وستتمنى

ساعتها لو تفقد وعيك للأبد، حتى عندما تسكر يا فتى، ستكون واعيا بأن سكران، لن تنعم بشيء، لن تصير تلقائيا، ساعتها قد تمثل أنك لاواعٍ بسكرك كي "تتريق" على أحد، أو تنكِّل بأحد، أو "تبهدل" أحدا، أو ما شابه، مَقْلَبٌ، ستمثل أنك غير واع بسكرك كي تضحك لبعض الوقت على صديق، فاصل كوميدي، تمثيل، لكنك تعي بسكرك، تعي بوعيك، ووعيك يعي بوعيه، ويعي بك، ويا ويلك من وعي...

ها أنت تعود إلى ما مضى، تعود إلى ما هو حالي، لكنك لا تذكر الآن أين بدأت أو أين انتهيت، تذكر أنها كانت تطل من نافذة وعيك، كانت تغرس نفسها هلالا أو بدرا في سمائك، كانت تغرس حروف اسمها في ذلك الأفق نجوما تهدي السائرين، تهدي الحالمين، تهدي من؟ أأنت ضال؟ أنتَ مفردة خرجت عن السياق، على السياق، وما عدتَ تحس بشيء، إذ أن وجودك وسط هذا السياق، وسط ذاك السياق، لا بد من سياق تعيش فيه، كيف تحس بالحياة إذا لم تجد

مفردة هنا، مفردة هناك، مفردات يجاورنك، يلتحمن بك، يمنحنك شيئا من الدلالة، قبسا من النور، وتمنحهن قبسَ حياة، كيف؟ لكنك هنا أو هناك خارج سياق...

كم أنت ظالم يا فتى!! كم أنت ظالم!! حولك سياق آخر، لكنك تظن أن ذلك النور، ذلك البهاء، أكبر من أي نور يشع حولك، لكن ذلك النور يجور عليك، يعمي عينيك، فلا ترى شيئا مما أمامك، لا تبتهج، طبعا كانت معرفتك، ربما كان وعيك، سببا في عدم البهجة، من يدري يعرف، ومن يعرف ستصيبه اللعنة، معرفتك نقمة عليك، العلم نور! لكنه نور يؤرقك، وعيك ذنب يطاردك، خطيئة تتحملها ليل نهار، وأنت مشكلة أبدية، معضلة، لا لك أن تتراجع، لا يمكنك أن تلغي كل هذا التاريخ وتبدأ من الصفر، تبدأ من الحياة، لا يمكنك أن تعود إلى حياة أنت تجاوزتها، أحيانا تبتهج بوعيك لأنك واع بكل هذا الوعي، كلام من يا فتى؟ أحيانا تبهجك معرفتُك، تمكُّنُك من اللغة، من مفردات الفكر، من التنظير لأي شيء، من إدراك العلاقات الكامنة بين أية أشياء في هذا

الكون، أحيانا يسعدك ذلك، لكنك تتمنى أن تَسْعَدَ لاواعيا، أن تنغمس في التجربة، دون أن تخرج منها على الدوام لتكون خارجها وداخلها في نفس الوقت، تعيشها وتعي بها، تصير لعبة بين يديك، مسرحية أنت من كتبت سيناريو لها، وأنت الذي تمثله، أنت السيناريست والمخرج والبطل، ولن يضيرك ألا تكون دقيقا، ملتزما بنص هو منك، لن تبتهج بهذا، لن، ومن ذا الذي يبتهج بشيء يحس أنه عادي، أنت تعرف كل شيء عنه، كل أسراره، لن يكون هناك تشويق، لن تندهش، عادي جدا، لا جديد، لا قديم، مستحيل أن تكون الحياة هكذا، لكنك لا تجد جديدا فعلا في أي شيء تعيشه أو "تتفاعل" معه، كل ما هو جديد بالنسبة لك أفكار، مجرد أفكار، من بطون الكتب، من الانترنت، من مصنع الغزل والنسيج الذي يتجبَّر على خيوط ذهنك فيصنع منها كل الأفكار الممكنة وغير الممكنة، من أشعار تقرأها لهذا وذاك، فكل متعتك الأساسية أيضا ربطك بين هذي القصيدة وتلك، بين هذي العلامة وتلك، بين هذا النص والنص الأكبر

المحيط، أنت الذي تولّد متعتك، ومن أدراك؟ ربما تكون متعةً متوهَمةً، تحدث في وعيك فقط، لا شيء آخر، لا شيء...

من ذا الذي يمنحني الحياة وأمنحه نصف وعيي؟ من الذي يرجعني إلى نصف الوعي فأهبه النصف الذي أرجعني إليه؟ معادلة بسيطة منطقية، وعيي مكتمل، خد نصفه، ولا تترك أثرا لهذا النصف، فقط أريد أن أفرغ جزءا من رأسي و"أمسح ذاكرته" تماما، "مسح كامل"، "مسح سريع"، ولا بأس إن "تَلَفَت" بعض "البَايْتَاتُ"، بعض "القطاعات"، لا بأس، سأحتويها بـ "حَجْرٍ صحي"، ولن أُنْزِل عليه "برامج" جديدة، فلتذهب "الوندوز" إلى الجحيم و"الأوفيس"، بلا مكتب، بلا كتب، بلا أي شيء، حتى "النوافذ"، لا أريد أن أطل على العالم، ولا العالم يطل عليّ في هذا النصف، ونجرب، لن يخسر أحد شيئا، ولكن من ذا الذي سيتجرأ ويسرق النصف الثاني؟ سأترك نوافذي مفتوحة في المساء، سأترك نوافذي مفتوحة، سأترك رأسي مصيدة...

حتى عندما تعرِّض نفسك للسرقة تعي أنك تعرضها للسرقة، سأترك نوافذي على مصراعيها هذا المساء، ربما سرّب إليها أحد "القراصنة" "فيروسا" "أتلف ذاكرتها"، سأدخلها على "النت" بدون "جدار حماية"، بدون "برنامج مكافحة الفيروسات"، سأبيت في حي شعبي، سأبيت في "الجبور"، سأبيت في "قباء"، سأبيت في "ناهيا"، في بولاق، ربما "يُثَبِّت" أحدهم رأسي ويسرق ما بها، سأبيت في أي مكان، حتى سأنتقل إلى ذلك الحي المجاور في "العوالي"[1]، وأعرّض رأسي لقطّاع الطرق في الليل أو في النهار، علّهم يسرقون نصف الرأس، ويتركون لي نصفا، ولن أحزن لو طمع سارق في النصف الآخر، لن أحزن لو طمع فيها كلها، لن أحزن، فساعتها سأتخلص من حمل ثقيل يكاد يوقعني على الأرض ويقضي على آخر أنفاسي، لن أحزن، فساعتها سأجرب الحياة كما تعني الغريزة، سأجرب الحياة كما الحيوان، وسيكون أقصى مناي أن أكون إنسانا

[1] الجبور وقباء والعوالي من الأحياء الشعبية في المدينة المنورة وناهيا وبولاق من الأحياء الشعبية في الجيزة.

عاديا كسائر البشر، سأجرب الحياة، وربما أعود إلى مرحلة أولى، لا أحس بعُرْيي، سأنهل من ملذات الـ... الدنيا، ليست الدنيا يا صديق، لن تكون دنيا ساعتها، ولن تكون الآخرة، ما قبل السقوط، ما قبل الهبوط، "اهبطوا منها جميعا"، هل الهبوط معرفة أم المعرفة هبوط؟ هل المعرفة سقوط في الرذيلة أم الرزيلة هبوط إلى المعرفة؟ هل الوعي سقوط؟ هل الوعي خطيئة تستوجب العقاب، تستوجب التكفير على أرض ما كانت لي أم أنني ماذا؟ أن تعرف أن تسقط، أن تعي أن تموت، أن تعرف أن تهبط أن تنشر الحياة، هبوطك خطوة أساسية لبدء الحياة على الأرض، هل معرفتك ووعيك يستوجبان الهبوط؟ وإن هبطت إلى أي شيء تهبط؟ إنزال رتبة عسكرية، تقليل الرتبة، إنقاص الرتبة، لا أدري المصطلح المستخدم بالضبط عند أولئك العسكر الذين يراقبون كل شيء، هل الوعي الآن يستوجب الهبوط، أم أنه عقوبة في حد ذاته؟ هل المعرفة مرحلة سابقة على الوعي؟ أن تعرف أن تهبط، أو أن تعرف أن تعي، إذن الوعي

سقوط، الوعي تكفير عن ذنب، الوعي عذاب، الوعي معضلة جسدية، معضلة ذهنية، موت للقلب، وعي على وعي على وعي، آه لو أحس بالحياة آه، أحاول الآن أن أغمض عيني، علّ هذا السارق الحبيب يتسلل من النافذة ليسرق نصف الوعي أو يسرقه كله، علّه يهب عليّ من إحدى زوايا هذي الصحراء في محطة الانتظار ويخطف النصف، ولن أجري وراءه، أنا الآن على إحرامي، في إحرامي، ولن أكون عنيفا أو غاضبا، لا رفس، لا فسوق، لا جدال، لن أفعل أي شيء، لن أفعل، فقط سأواصل الانتظار، سأغفو قليلا على هذه الصخرة كي أسهّل الأمر عليه، لكن الأرق يطاردني، مع أني في حاجة للنوم، فالغد يوم حج، يوم طواف، يوم سعي، ولا بد أن أذهب لأكفر عن خطايا ربما ارتكبتُها ذات يوم، علّي أنغمسُ في الشعائر، في تجربة، علّي أعود وليدا، علّي أعود كما ولدتني أمي، فلا أحتاج لسارق أو قاطع طريق، الحج مغفرة، وذنوب رأسي لا تحصى،

سأنغمس علّي أخفف قليلا من وطأة رأسي، من ثقل وعيي... آمين، آمين يا رب العلمين....

ديسمبر 2007

مَوَاطِنُ البهجة

لم نحسم شيئا، رفضنا الاعتياد، لكننا اتفقنا على الالتزام بقواعد اللعبة، مادمت قبلت الاشتراك في هذه اللعبة – ربما لجهلك أو طيشك أو حمقك أو لإحساسك بالرجولة التي لا بد أن تتشكل حسب الصورة التي تتراءى على جريد النخيل، فارتبطتَ بتربة بمحض إرادتك – لا يحق لك... تقول قلبك يستعبط، يرفض الالتزام بما اتفقت معه عليه، يخفق عندما يرى الاختلاف، يتراقص طربا ممنيا نفسه بالائتلاف، معشما نفسه بالتكامل، متلهفا على الاكتفاء بالآخر، وأقول لك ألم نحل المعادلة سويا؟ كل الأمور وجهات نظر، إذا كيَّفت وجهة نظرك وقنعت بذلك التكيف، ستجد فيها مواطن بهجة، استثمر كل إمكاناتها، من المؤكد أن لديها إمكانات – أليست إنسانة؟ – ومن المؤكد أن منظورك يحجبها عنك، وأنها تدرك أنك لا تراها شيئا جديرا بشيء، وأن ذلك الإدراك من جانبها يجعلها تتصرف بعصبية تزيد من بعدك عنها، أي أنك تساهم في تعميق الفجوة، وحياتك

معها وصلت لمرحلة لا تحتمل الفجوات العميقة لأن كل الأطراف سيلحقها الضرر، لم تعدا مجرد طرفين، أنتما الآن مجموعة أطراف متشابكة، ليس القرار الذي اتخذته اليوم صائبا، لم أستطع التحدث معك، والحمد لله أنك كتبت رغبتك في الطلاق بالإنجليزية على برنامج الدردشة لأن زوجتي كانت بجواري وهما صديقتان، قلتَ لي قبل ذلك إن بوصلة قلبك تشير إلى مواضع شتى وأنك لا تحب الثبات، خاصة إذا كان ثباتا تقليديا من صنع الأطفال الذين جاءوا إلى الدنيا من جراء زواجك، قلت لك من قبل إن الخطأ فينا، فهي مثل كل الناس، أرضيَّة نعم، ولكنها تمثل الأغلبية، ونحن قلة في هذه الدنيا، نحس بخلاف ما يحسون، نفكر على عكس ما يفكرون، نحلق في السماء ونريد الإمساك بما يعدنا به الطيران، والإحساس بما تدخره لنا نبضات قلوبنا البكر، لكن للأسف صرنا جزءا من عالمهم لأننا في لحظة ما فكرنا أن نكف عن الطيران ونحط على الأرض لنستريح قليلا، وها نحن نكتشف الحقيقة، لكنه اكتشاف بعد فوات الأوان، ولا

يمكننا التراجع عن شيء فعلناه بكامل إرادتنا وكنا ساعتها في كامل قوانا العقلية وكنا ندرك إمكاناتهما، لسبب بسيط وهو أن قرارك ترتبت عليه أشياء أنت لست في حِلٍّ منها الآن، ماذا أقول لك؟ لا أحاول إحباط عزيمتك أو كبت إحساس فار إلى سطح وعيك الآن، فقط ألفتُ انتباهك إلى الضرر الذي ستسببه لعدة أطراف ليس لهم ذنب في حيوية مشاعرك وتجددها واستيقاظها من سباتها، ولِمَ لا تجدد مشاعرها وتوقظها؟ لا بد أن لديها مشاعر، لا بد أن الحياة كامنة فيها، إن لم تبصر شيئا فربما كان العيب فيك، ابحث، نقّب، وستصل إلى شيء بالتأكيد، النساء وجهات نظر، عليك فقط أن تزيل الجدران التي تتكتل أمام عينيك، فلتبدأ وبالتأكيد ستصل لشيء، البدايات دائما واعدة، لا يحق لك أن تتخذ القرار الذي تريده إلا بعد أن تبرئ ذمتك، وساعتها ربما لا تتخذه، لستَ على الشط الآن تراقب ويمكنك أن تختار من تشاء، أنت الآن في عمق البحر، ومسئوليتك أن تنقذ جميع الأطراف، لا أن تغرقهم جميعا وتنجو بنفسك، فنجاتك في

هذه اللحظة خيانة، ربما ترى كلامي بلا معنى، وربما تقول إنني لا أحس بما تحس به، لا يا صديقي، ولكنني أحس بالمسئولية، نعم هي مسئولية ليست في صالحي بالمرة، فجزء من قلبي يرفضها، وشطر من عقلي يحاول التنصل منها، لكنني قلت لك من قبل إن ازدواج الشخصية هو الحل السليم في هذه الحالة، فلنعش بعدة شخصيات حسب الموقف والسياق، وليس قي ذلك رياء أو نفاق، بل هي أوجه من الشخصية تحافظ على سلامك النفسي وعلى حياتك الاجتماعية، وربما تكتشف في كل هذه الشخصيات نفسك وساعتها ستكتشف ثراءك، ستبصر تعددك... قد تقول لي إنك ذهبت ذات مرة لمستشفى عندما كانت مريضة وعندما سألك موظف الاستقبال عن اسمها ذكرت له اسم أخرى دون وعي والحمد لله أنها كانت مريضة ولم تسمع شيئا، يحدث أحيانا، ويخبئ لاوعيك الكثير مما يظهر في الأحلام، أحلام اليقظة وأحلام المنام، لكن هذه الأمور ليست بيدك، كل ما تستطيع التحكم فيه هو وعيك، وإذا ضبطتَ مؤشر وعيك

نحو ما يصلح أطراف علاقتك، ستصلح ولو إلى حين إلى أن تجد تبريرات نفسية وعقلية أخرى تقنعك بإصلاح العلاقة، وهكذا، إلى أن يفعل الله ما يشاء، كل المطلوب منك الآن أن تنظر للموضوع من وجهة نظرها هي، ربما تكتشف أنك تظلمها كثيرا، لأنك في غالب الأحيان لا تعتبرها موجودة من الأساس، حاول أن تتخذها صديقة، قد تقول إنها لا تصلح، حاول أن تعدل وجهة منظورك وستجد فيها جوانب قابلة للبقاء والانصهار في علاقة الصداقة معها التي ستنشئها، حاول يا صديقي، وستكتشف أمورا كثيرة فيك وفيها. ...

3 ديسمبر 2005- 16 يناير 2006

أطياف تتراءى في مقلتيّ

لا بد أن هذه العيون التي ترتسم في مقلتي ترسم علامات ما، تقول شيئا، تنبهني لما قد فاتني، أنا الآن جالس أمام الكومبيوتر، أو هو الذي جاء من الغرفة الأخرى ليشاطرني الكتابة، يتأمل في حركة أصابعي التي تتردد على لوحة المفاتيح، لا تستطيع أن تحدد الحروف التي تختارها لترسم صورة تتردد في مؤخرة العين، لا تبين، أو لا تَثبت، لكنها تلح، تصر على المعاودة، وكأنها بقايا ذاكرة تلاشت وسط دوامة، دوامات تتلقفك بين الحين والحين، كل حين، تملي عليك شروطا لا صبر لك عليها، وعليك أن تصبر، عليك أن تواصل الدوران بعيدا عن صورة طفل يداعب ذاكرتك، طفل يحتبس خلف روتينك، يواريك في الغفوات التي لا تطول، وأنت تواريه في اليقظة التي لا تنقطع، تواصل تأزمك، أو تنقطع عن بساطتك، وتنغلق على نهارات تصر على الحضور الطاغي، فتطغى عليك أنت، وأنت في غفلتك، أو في حياة تظنها شطارة، تظنها حقيقية، تطغى على

كل ما يراودك، أعرف أنك تراود ذلك الذي يراودك، تود لو أن تفتح له باب الذاكرة، تعيد دهانه، تجدده ليصير مَسْكَنًا، تأوي إليه كل حين، ذاكرة لا ترجع للوراء، تتملى دائما صورة ترتسم أمامك في الأفق، ترنو إليها، أو لعلها بجانبك، داخلك، تود لو تخرجها، تود لو أنك هي، لو أنها أنت، لكنك سرعان ما تتناسى، وتعود إلى سائر عهدك، كل مرة تحاول أن ترتب ملفاتك وتصنفها لتحدد أولوياتك تبوء بالفشل، تجلس الآن، تحاول أن توازي بين الصور، ألبوماتك لا تتسع لكل ما يدور، ما يجري داخلك، تصر كاميرتك على التقاط ما يحلو لها، لا تراعي ما يدب داخل تلك اللقطات البانورامية، كلما حاولت أن تسلطها على لقطة أثيرة، تراوغك، تفلت من تحت زمامك لتلتقط صورة تليق بفارس لا وجود له، وما كنت يوما خيّالا، ولا امتطيت حصانا، لا بد أن هذه العيون تود أن تهمس بشيء، تود أن تذكّرك أنت، لكنك تفشل في تذكُّرِ ما تلفت انتباهك إليه، حركاتها تبدو لغة يونانية لك، لا تستطيع التعرف عليها، تشتري قاموسا

يونانيا، لكنك لا تستطيع أن تفك خطه، لا شرقية، لا غربية، وما في المصباح زيت، ما في المصباح زيت الآن، الآن فقط عليك أن تنشّط خلايا الذاكرة، عليك أن تصطفي نفسك قليلا أو كثيرا، تفكر فيما يلتف بك من خيوط، لا أحد يلفُّها حولك، لا مجال للأَسْرِ هناك، أنت من تلفّ خيوطا لا تراها ساعتها، لكنها خيوط، توغّل يا صديقي، توغل في لغة ما يرتسم في مقلتيك الآن، علّلك في يوم تصل إلى ما لم تستكشفه، علّلك تبصر ما لم تبصرْ به، فتقبض قبضة من أثرك تَدُلُّكَ عليك، تقبض قبضة تستكشف بها قسمات نور يتراءى في مقلتيك، انفض رأسك الآن علّ بصرك يصير اليوم حديدا، فتبصر من يدور معك في نفس الفلك اليومي، علك تعود إلى نقطة حميمية تبدأ منها.

صبّار

وعندما اقتربتْ كانت رائحةُ الصبّار تفوح من شعرها، شعرها الذي كنت تظن أنه أسود وقالت لك إنه بُنِّيٌّ غامق، حتى الآن تظن أنه أسود، شعرها الذي تريدُ أنت أن تطلقه هي ليهيم على وجهه حول رأسها، وتصر هي على أن تدجِّنه خلف رأسها، تأسره، هل وصل بك عمى الألوان إلى هذه الدرجة بحيث لا تعرف لون شعر زوجتك؟

كنت تعرف أن الصبّار مُرٌّ، لكنك لم تكن تدري أن رائحته منفِّرة، بالرغم من أنه يغذي الشعر كما يقولون، يغذي الشعر أم يقتل إحساسك؟ صراع الكائنات، البقاء للمغذِّي، لكنك كنت تزرع الصبار في صباك، وها أنت كلما ذهبت لقبر أبيك ترويه، لا تذكر السبب بالطبع، لكنك لا تحس بأنك كنت تنفر منه، كنت تقرأ في الكتب عن طعم الصبار، لكنك لم تقرأ عن رائحته، إذن أنت جاهل، لم يذكره صاحب رواية "العطر" ضمن الروائح؟ خلاصة رائحة الصبايا، لو كانت معك زجاجة واحدة لاكتفيت بها، دائما

تبحث عن الخلاصة، دائما تعتقد أن هناك سرا كامنا ولا بد من الوصول إليه، لو كان قد شم رائحته ما كانت روايته "قصة قاتل"، ربما لم يكن هناك سر يا صديق، تقبَّلها هكذا، هكذا وكفى، ألم تقرأ أن "آفة العرب الانبهار"، وكنت تعتقد دائما أن الحب لا يقوم إلا على الانبهار بما تحب، لِمَ تحصر نفسك في فكرة اخترعتَها، فرضية لم تثبتها؟ أنت الذي على خطأ، لِمَ تتوهم انبهارا؟ تقبّلها كما هي يا صديق، أليست تدخل الحمّام مثلك؟ كلّهن يدخلن الحمام، كلنا نأكل البصل، كلنا نعايش الصبّار، "عش كما أنت" أم أنك لم تستوعب تأملاتك؟ الحياة هي الحياة، حياتك مليئة بالبهجة، وأنت الذي لا تريد أن تكتشفها، أنت الذي تضع نفسك حاجزَ صدٍّ أمامها، أنت الذي لا ترى وبعد ذلك تصر على أن غطاءك كُشِف عنك "فبصرك اليوم حديد"، ماء، أجيء لك بكوب، كيف حالك يا وصال؟ صباح الخير يا حبيبتي، تحضر لها كوبا من الصالة، تجد رانيا بالحمّام، ازيك يا حبي، صباح الخير يا حبيبي، وحشتيني، أترى؟ بإمكانك أن تكون طبيعيا، بإمكانك

فعلا، مازال أمامك الكثير لتتعلمه، التسامح يا فتى التسامح، التواضع، كلما عرفت أدركت جهلك، جهلك أنت برغم كتبك، برغم مكتبتك، برغم شبابيك إحساسك التي تفتحها على العالم ولكنك تغلقها داخل بيتك، برغم سيرك في الأرض، جهلك أنت، تُذكِّرك بأنك أنت الذي اشتريت لها هذه الزجاجة الكبيرة من زيت الصبار، هل اشتريته لها لأن زهور نبات الصبار في شرفة الشقة التي كانت مواجهة لشقة الجيزة كانت جميلة؟ أم تراه لم يكن صبارا ذلك النبات الذي بالشرفة؟ أو ربما اشتريتماها سويا...

أفسد عليك زيت الصبار فلسفتك وانزويت، وأخذتْ تكايدك هي ومريم، تقرّب منك شعرها في بهجة مرحة لا تقصد سوى الهزار وهي تضحك بملء شدقيها، فنِمتَ، لكن الساعة البرزخية الفاصلة بين نومك ويقظتك تُسيل في رأسك الأفكارَ، فتعاودك حالة الصحو، صحوك أنت، وتريد أن تختبر فلسفتك، قد تقول طبعا إنك رجل شرقي، لا تأبه بمشاعرهن، كما يقلن أو تقلن النسويات اللاتي كنت تؤمن

بهن، ربما مازلت، لكنها هي التي طلبت منك عندما كنت مع أصدقائك بالأمس وسألتها إن كانت تريد شيئا تحضره لها عند رجوعك، توقظها بلمساتك، فتثبت هي فلسفتك، ولا تحس أنت بوجود هذه الفلسفة أصلا، يتحالف الحمَّام والدش ضدك، يتآمران عليك يا فتى الأسطورة، فالماء ضعيف ولا تشعر بأي أثر للماء الساخن رغم أن السخان بلغ عنانه، فترتدي ملابسك وتعود إلى السرير الآخر مستسلما، تفرد البطانية وتدلف تحتها، لكنك تتذكر أن رد فعلك إزاء الدش ربما كان علامة، فتنهض، تفتح الخلاط الذي لا يُدِرُّ الماءَ، لكنك تصر على الفتح والانتظار، فيمتزج الماء البارد بالساخن وتتدفق المياه لتغسل عنك ما تبقى من درن، علاماتك في كل مكان يا سيدي، يكفيك أنك قادر على إثبات قدْرٍ مما تؤمن به، يكفيك، لا تؤمن على باطل، فتدلف إلى الإفطار والشاي والشيشة، ثم تبدأ، كل مرة تبدأ، ولكنك تبتسر النهاية، ألا تجلس للمراجعة؟ اشطب تلك النهاية من قاموسك، واصل بدايتك حتى نهايتها العفوية، لا تكن مستبدا

دائما فتفرض فكرك على جسدها وتتحصن بنهايتك، لا يغير الله ما بقوم، ابدأ، وستجدك متغيرا، هلا بدأت برائحة الصبار من جديد؟ كيف تجدها بالله عليك؟ كيف تجدها؟

2006

كلام خاص

توقَّفَ القلمُ فجأة، ها هي ابنتك الصغيرة أخرجتك من كتابتك، لأول مرة تراك مستيقظا بعد موعد نومك وتجلس في غرفة النوم – لا غرفة المكتب – وتكتب، تفتح عليك الباب بعد عناء، فعمرها لم يتجاوز العامين إلا بتسعة أيام... تجدك تكتب فتحتضنك في حنان بالغ، لكنها تشتِّتُ يدك عن الكتابة، ثم تتركك "لتخرّب" في التسريحة وما عليها من مساحيق وأصباغ وعطور، تُخرِجك، تسمح لنفسك بلحظات استبداد وتهمس لها بالخروج، تحسبك تناغيها، تُخرجك من حالتك، ترفع صوتك قليلا، فتصعد فوق الكرسي المكسور الذي اشتريته من "المناصرة"[2] التي لا تناصر أحدا سوى التاجر اللعين الذي أعطاك أثاثا "على قد فلوسك" فانكسر بعد شهور...

تخاف عليها بالطبع أن تقع من على الكرسي أو ينكسر بها لوح الزجاج، فيخرجك خوفك عليها وتلملم أوراقك

[2] مكان لبيع الأثاث في القاهرة معروف بأسعاره الرخيصة نوعا ما وبالتالي جودته القليلة ولكن لا ملجأ لمعظم الشباب العصامي الذي على وشك الزواج لشراء أثاثهم إلا إليه.

وتخرج ممسكا بها وتغلق الباب خلفكما، تذهب إلى شيشتك بالمطبخ ومعك أوراقك بعد أن ترتِّبها لأنك كنت تكتب وتلقي كل ورقة تزرعها بالكلمات على السرير بجانبك. صوت الشيشة يعزف أنغاما تحاول من جانبها أن توفِّر لك مناخا مناسبا للكتابة، ها أنت تنزلق إلى المكالمة التي أجريتها منذ ساعات، اتصلت بإحدى زميلاتك لتبارك لها على الماجستير الذي حصلت عليه اليوم، زميلتك تنهشها الغربة وتنكُّرُ الأصدقاء لها، أو بالأحرى الصديقات، فلم يعد أحد يسأل عنها، فقط على اتصال بصديقتك السابقة – "خلينا أصدقاء أحسن" – جملة أو عبارة مرت في المكالمة عنها أو معها في زمن آخر، أرجعتك إليها رغما عنك بالرغم من أنك لم تحاول أن تبدي اهتماما لافتا بالصديقة، بالرغم من أنك ذكرت أنك متزوج عن عمد، لكن يكفي أنك علمت أنها "متعثرة" نوعا ما في حياتها، ها أنت تمارس الخيانة الذهنية لتلك الجالسة في الصالة تستمع إلى كاظم الساهر و"دلع

عيني دلع، دلع روحي دلع"، لكنك تعتمد بالطبع على أنها لن تقرأ ما تكتبه، فمنذ متى تقرأ لك شيئا؟

"ما الذي تريدين مني أن أفهمه من كلامكِ الخاص؟" قلتها لها، ابنتي طبعا، جاءت إلى المطبخ وأنا منهمك في الكتابة، لا أفهم منها سوى أن رجليها ابتلتا بالماء من رذاذ الدش الذي ينساب على جسد أمها الآن، لقد تركت التليفزيون وكاظم الساهر وصباح التي تتغنى الآن بـ "علمني الحب علمني" ودخلت لتأخذ دشا بعد ذلك اليوم الطويل من تنظيف الشقة، أعرف أنها لا تفهم سؤالي، لذلك تبتسم لي وتنتقل من الكرسي إلى المنضدة التي أكتب عليها وتجلس فوقها أمامي "لتخرّب" في علب الشاي والسكر والقهوة، وعندما أقول لها سأضربك، تنقر بيدها الصغيرة على مجموعة الأوراق التي أكتب عليها أو معها أو بها، وتقول لي "اتِّب"، أي اكتب، فأعود إلى كتابتي وأتركها "تخرِّب"...

ها هي تريد أن تأكل الشاي الناشف بالملعقة البلاستيكية الصغيرة التي تلعب بها، أحاول أن آخذ منها العلبة، فتسحبها

مني بعنف، أقول لها "هاتي"، فتقول "لأ" التي تكررها طوال اليوم، ها هي أحسَّتْ بالملل من علبة الشاي، فتنادي عليّ وتعطيني إياها، ثم تنتقل إلى علبة القهوة! لا تمهلني الفرصة، فها هي تسكب البن على دولاب المطبخ والمنضدة أمامي، ولا أملك إلا أن أتوقف عن الكتابة وأمسح البن بالمناديل الورقية، آه يا مريم من شابه أباه فما ظلم، ومن شابه حبيبة أبيبه فما ظلم، ها هي تجلس "مسكينة" على السجادة، ثم تنهض وتحاول أن تطوي هذه السجادة وتقف برجليها الحافيتين على البلاط في عز البرد، ثم تذهب إلى أمها بالحمام لتحممها، لا، تذهب لتعود إليّ بعلبة "برت بلس" وتفتحها وتحاول أن تدخل فيها ملعقتها الصغيرة، وها هي أمها تنادي عليها ولا تجيب، تسمع ما تريد سماعه، ولا تسمع ما لا يسير على هواها، ها هي تلقي الملعقة على الأرض وتذهب للحمّام أخيرا، تحكي لأمها بلغتها الخاصة كلاما متواصلا، ربما تحكي لها عما فعلته، وربما تشكو لها مني، وربما تعبر عن فرحتها بالاستحمام، لكنها الآن تبكي من

الصابون الذي هبط على وجهها وعينيها بكاء يجمع بين الدلال والألم الخفيف وكأنها تحتجُّ على شيء ما أو تتذمَّر من حالة ما...

ها هي مريم تعود مرة أخرى وتعطيني الآلة الحاسبة على أنها تليفون محمول، تطلب مني أن أتكلم مع الشخص الذي كان يكلمها، ربما عمها، ربما خالتها، ربما جدتها، لا أدري بالضبط، عليّ الآن أن أتكلم، ثم تطلب من أمها أكلا، "ماما أمْ"، وأمها تقلي لها بطاطس بجانبي، لا يهمك يا حبيبتي، تحاول أن تأخذ مني "التليفون"، فتسقط قدمها بين حرف المنضدة ودولاب المطبخ، وبعد أن تنهض تخاطب شخصا في "التليفون" وتزعق له مستنكرة ما حدث أو تشكو بصوت مرتفع أو أي شيء من هذا القبيل... تسترسل في الكلام في تليفونها وتكاد تضربني به أو ترمي به على الأرض وهي تقول "أُف"، ثم ترمي بنفسها في حضني لأنزلها من على المنضدة، وتنتقل لتكمل مكالمتها في الصالة، ولكنها سرعان ما تعود وتعطيني "التليفون" لأكلم

من كانت تكلمه، وعندما تمتلئ الصفحة وأخرجها من المقبض لأضعها جانبا تزمجر، ثم تأخذ مني التليفون مرة أخرى وتبدأ في الزعيق وشرح كل شيء في المطبخ لمن تكلمه، ثم تنفجر في قهقهة، فَرِحَةً بإنجازها، وربما فرحة بالبطاطس التي في الطاسة لأنها تشير إلى البوتاجاز، أخرجتِنِي يا مريوم عما كنت أحكيه، تمزج مريوم نفسها بحضني، تضمني بذراعيها الصغيرين الحنونين، تصدر أصواتا فرِحةً، ثم تخرج من حضني وتنظر في وجهي ضاحكة، وتعود إلى حضني مرة أخرى، وهكذا إلى أن تصير ضحكتها أطول ومفتعلة لكي تلفت انتباه أمها الواقفة بجوار البوتاجاز، تشير إلى البطاطس وتقول "تاتس"، فتجلس أمامي على المنضدة وتبدأ في الأكل وهي تردد وراء أمها "ميل"/ جميل، "لالاه"/ الله، تستلذ الأكل وكلما فرغت من المضغ تقول "أمْ" طلبا للقمة التالية وهي تلعب بالآلة الحاسبة أو تخبط بها على خشب دولاب المطبخ... يعلو

الصوت التليفون مزمجرا. تلقيه في وجهي. تحتضن أمها وتخرج لك لسانها الصغير مُكايدة.

2004

بحثٌ عن الأسماء

الآن، عندئذ، الغد، أنا وأنت وضاع الـ "هو"، لا شيء الآن سوى الزخم، لا شيء الآن سوى البرازخ، هيا استرسل يا عزيزي، اعزف لحنك، أطلق موسيقاك في براري الصفحات، التكرار، هندسة الفراكتل، اعزف، لازمة القصيد، كل يوم منظور جديد، واصل، كنت تظن أن يوم الخميس ذلك التاسع من ديسمبر، وربما كان العاشر، وربما الحادي عشر، كنت تظنه يلخص كل الاختزال، يلخص كل الحياة ويختزلها في طياته، وما الاختزال بِشَرٍ، ما الاختزال بتواطؤ، علامات، علامات ليست كالعلامات، كنت تظن أن أحداثه تكفي لكتابة رائعة، كنت تظن، وكانت الكتابة تظن شيئا آخر، وكان بعض الظن من غير إثم، وكان بعضه إثما، يبدو أن القلم يود ممارسة الاستبداد، وأدركتَ أن الكون رحب للغاية، يوم الخميس مجرد أحد الوجوه، فهناك ستة أيام أخرى يا صديق، وفي مخيلتك ما لا يحصى من أيام، مجرد أحد الوجوه، مجرد مجموعة من الأحداث العبقرية الزخمة

العنفوان، تود أن توسع المدارك، لتشمل أشياء أخرى، تحيط بالكون علما، لكم في السفر حياة يا أولي المسير، سيروا في الأرض سيروا، سيروا في براح الصفحات، تدبروا، كنت تظن أن ما كان نصفا ثالثا نهايةُ الكون، هو أقصى ما تبتغي، فتداعى إلى ذاكرتك في اللحظات البرزخية، مرة تجده يلومك لأنك لم تتمسك به حتى النهاية رغم رفضه هو، مرة تجده يمد لك يدا لتنقذه، مرة يستحلفك أن "ترد عليه حياته"، مرة يتوسل أن يلتقط صورة بجانبك، مرة يهمس في أذنيك بكلمات حانية، مرة يبتهل لنسائمك حتى تهطل على بوار جسده...

لكنك عاودت قراءة ساحر الصحراء، فوجدت أنك تعشق فاطمة، في واحة الفيوم، تعشقها لحافة الجنون، الهيام الأثير، ربما لأن موقفها من سانتياجو يختلف بشدة، ها هي تحثه على أن يواصل أسطورته، ها هي تبعده عنها لكي يحقق ذاته ويرجع إليها، ها هي تجد لها هدفا في الحياة، لها من تنتظره مثل نساء الواحة، دون مخافة تصرّح، ها هي

تبدأ في تعلم لغة الصحراء، ها هي ترسل همساتها في حنايا الرياح لتهب على وجهه، ها هو سانتياجو يدرك أن الرياح الشرقية التي لفحته في ربوع الأندلس هي تلك الريح التي تهمس له الآن بشوق فاطمة، ربما نفس الريح التي تعاونه لينقذ نفسه وساحره من بطش القائد الحربي الحكيم، عشق فاطمة، راودتك في البرازخ، راودت مخيلتك، وراودتها أنت عن لغة الصحراء، فتدرك أنك تفكر في قصتك أنت، تسخِّر فاطمة شخصية فيها، تثريها، وتكتفي بأن تطلق اسم فاطمة على المولودة الجديدة إن كانت بنتا، حتى هذه لم تفعلها، أخذت تبحث تحت السرير أنت وزوجتك، تبحث في دواوين الشعر، في الروايات، في القصص، إلى أن وجدت ديوانا يسمى "وصال"، فأسميتها، أسميتماها، وظلت فاطمة رهينة هواك، وهمك، أنانية تعصف بك، تبحث في كل الوجوه عن مرسى، تفتش في كل الملامح عن سمة ترتضيها عنوانا، وما لك أن يكون لك عنوان، تتقاسمك البلدان، يتخطفك السفر فترحل، يا من كنت تفتش ترحل، لا أرض ترتضيك، ولا

ترتضي سوى وطنا، وطنا يراود برازخك، يراودها في محطات الترانزيت، وما لك أن تجده، ها هي الدساتير تتبدل، ها هي المواثيق تتفتت، ها هو المنتخب العسكري يفوز بالبطولة المطلقة، لا أبطال ثانوية، لا كومبارس، وما لك بطولة مطلقة، ما لك، تكره المطلق على الأرض، ترفض كسر قيود النبت التي بداخلك، قيود النبت أنت، قيود معلقة بالأرض، بتراب كان لوطن، ترفض أن تدوس عليها بقلبك الذي بإمكانه القسوة، ترفض، تتشبث بالنبت، تتشبث بالصحراء، تتعلق بنسائم تهب عليك في قلعة صلاح الدين، للمرة الأولى تشعر بأن رائحة الموتى التي تحملها الرياح تراقص الموسيقى، لكنك لا ترتضي الرنو للوراء، تنظر خلفك في غضب، تنظر أمامك في غضب، تترك رائحة الموتى تعود إلى مرقدها، وتنتقل إلى التفكير في كل الأسماء السابقة التي تخليت عنها، مي بعشقها للحياة، كتابتها المتدفقة حياة ونماء، مي بنغشها، نَغَشٌ كنت تود أن تستعيره منها وتكتب فيه كتابا كاملا، ربما كان ذلك الذي ما لا أردريه Je

ne sais quoi، ربما كانت مي قرأته وترجمته بالنغش، ربما، نغش يتراءى في الأفق، تحاول عيناك أن تقبضا عليه، تمسكا به، تزرعاه في أرض ربما ستكون، وتتخلى عن مَلَك، لكن ملك تخلت عن نفسها عندما استسلمت للفيوم وزوجها البدين الذي يحتل جسدها ولم يعبأ بها أو بكتابتها، ها أنت تعود إلى الفيوم من جديد، فيوم ملك، فيوم فاطمة، لم تكن تفكر أن ملك لها علاقة بالفيوم، ربما أدركَتْ لغة الصحراء ولكنها صمت آذانها عنها، ربما صمّتها قهرا.

وتتخلى عن نرفانا بتوحدها في عالم اللامحدود، عالم الروح والفناء والتوحد، لكنك تمقت الفناء، لا ترى الروح أمامك، تحتاج الآن إلى جسد حتى تحل فيه الروح، أم تراها ستظل فكرة تؤرقك؟ لن ينفعك مجلس أمن ولا مجلس حرب، عالم الانطلاق وفك القيد، وربما التقيد بقيد جديد، لكنك تعيش على أرض، على أرض ليست لك تعيش يا فتى، وتريد أن تجمع بين العالمين، المادة روح، الروح مادة، البرزخ يا صديق، مرج المادة والروح يلتقيان، البرزخ، تعيش في ذلك

البرزخ الفاصل بينهما، البرزخ الذي لا تستطيع أن تقول إنه هُمَا، ولا تستطيع أن تقول إنه ليس هُمَا، مخيم على الحدود، لا هنا، لا هناك...

وها أنت تتخلى عن جومانة، ذلك الاسم الذي كنت تدرك دلالته، لكنها تغيب عن ذهنك الآن، ترسب إحساس جميل به، نعم أدرك أنك تريد أن تستغل فاطمة في قصتك، وأنت تكره الاستغلال، أو على الأقل هكذا تعلن، ما الفن إلا استغلال كبير، داخل كل منا مستغل صغير، وكنت تظن أن الحب، أو ما يسمى هكذا، أسمى من كل شيء، ووجدتك تفكر في قصتك فقط، فيها فقط تفكر، وتريد أن تسخّر الكون بأسره لها، وكنت تمقت عصر السخرة، كنت تمقته يا فتى، إذن هي محبوبتك، مكتوبتك، مرويتك، وقصتك، هي أنت يا فتى، هي أنت، وأنت من؟ أأنت كل أولئك الذين صادفتهم في حياتك؟ أأنت كل هذي الوجوه؟ أم تراك توحدت بذاتك واكتفيت؟

ووجدتك تهيم عشقا بالقصة المبتغاة، ووجدت أنها أكبر من مفردات عالمك الشخصي، وتريد أن تلتحم بعوالم أخرى،

أنت تريد، وهي تريد، لكنك كنت في كامل صحوك، صحو لا يعكّره تعليق أو حادث أو كلمات، فتبحث، تبحث عن عالم لا بد أنه ممكن، ها هي الكلاب تطاردك، إلى أن تنمحي أو تختفي، تصير مأدبة للسباع والغربان، على الطرقات، في الدروب، كلها صحراء، صحراء صمتت لغتها، أو أنَّ أوانَها ما حلَّ، ها هي الآذان لا تلتقط شيئا، أكان العيب في الصحراء أم في الآذان؟ الصحراء، الجنرال الحكيم في صحراء الفيوم، يطارد الساحر، يطارد سانتياجو، ها هو يرسل أتباعه لضربه عند الحفرة بجانب الهرم، الكلاب، تعلو بك الروح وفتنتها، تعلو بك، تراها أحيانا، فتنة الروح، ثرية، عفية، خصبة، تنبذ عروس النيل، ما لنا حاجة إلى عرائس حتى نفيض، لا قرابين بعد اليوم، ارجعوا العروس إلى حيِّها، تختال في حسنها، تختال في بهجتها، "عروس المدائن"، في البرزخ تتراءى لك، تتراءى، وما من لغة، ما تلتقط الآذان شيئا، ضاعت حروفك هباء، هباء ضاعت، وهباء عانيتَ،

لا، لا بد من نثر الحروف في كل الأجواء، علها في يوم تنبت، لا بد أن تنبت ذات يوم، نبوءة واعدة...

لا عروس بعد اليوم، فقط أرض تنبت وطنا، تنبت سكنا، وتستدرج الفتنة، يستدرجك الحظ الذي يحالف، يستحضر المصادفة، يستحضر المواتاة، يترابط الخيطان، لا، الخيطان من مفردات اللعبة، يترابط الوتران، الموسيقى أجمل، سيمفونية السرد، ويروق لك الموج الذي يشدو، تروق لك ألحانه التي تذيب الصخر، بنداها الندي تذيبه، وتحضرك لغة الصحراء، يحضرك السيميائي، وتهمس في أذنك لغةُ الجِمَال، ولغة الزيتون، لكنك مللت السلام، مللت الكلام، ومللت حرب العصابات، تتردد الأصداء، يواتيك اللقاء، ويحز في روحك الفراق علامات أو حزازات، لا يهم...

لكم في البحث حياة يا أولي الأبحاث، سر، سِرْ في رأسك لترى كيف الحال، لا، يطفو على سطح ذاكرتك الموّارة الهادرة الممتزجة المتنافرة، إنه القبول والرفض

إذن، هي كل شيء، ذاكرة الجسد أم جسد الذاكرة؟ تحس أن ذاكرتك جسد يعيش في ...

من المفترض أن تضع حدا مقصودا لهذه القصـ(يد)ة التي لا تريد أن تكتمل، ترى في اكتمالها موتها، وفي موتها الفناء، ما عدت تعشق النرفانا، وها أنت أسميت ابنتك وصالا، نقطة برزخية أخرى، مرج القصيدة والقصة يلتقيان...

من المفترض أن ينقطع التيار، فجأة، تكتفي بك الحياة وسط البدايات، لا نهاية، لا اكتمال، لا شاطئ، من المفترض، لكن هل بدأت حقا حتى تنتهي؟ وأنت بداياتك كثيرة، ستموت آلاف المرات، وأنت لم تبدأ بعد، إذن تعمدت ألا تبدأ، تعمدت أن تظل حيا، تعمدت أن تموت أولا، قصدت أن تضللنا نحن الموتى الذين نقف على أعتاب بدايتك علَّنَا نلجُ منها، وها أنت الآن تكشف عن أسنان قلمك وتلوذ بالأنانية، مرة واحدة من نفسي يا صديق، لحظة أبتغيها، هل يظل المرء يعطي للأبد؟ ألا يتضمن العطاء الأخذ؟ لا تعرف

ما ينبغي عليك قوله، دائما تكتشف أنك جاهل، كلما ذقت تذكرت النقص، واجهك النقص، بترك النقص الذي سيحل، كلما تحررت تذكرت القيد، الآن فقط عرفت مغزى الكلمات العفوية، تحس بأن قلمك يحتاج إلى بارود ما حتى ينطلق عفويا، ويملأ جداول الصفحات مهرولا أو منسابا أو متواضعا أو جياشا أو في كامل عقلانيته ونشوته وسكره اللذيذ، هيا ابدأ يا صديق، هيا يا..... وطن...

ساديّة

"هات قلبي وروح"، الله يا أصالة، "روح وهات قلبي"، موسيقى أصالة تستحوذ على زناد فكرك، ها هي انتقلت إلى أغنية أخرى، "ناس ظلمها الغريب"، النصيب، أي ظلم يا ترى ذلك الذي يجعلها تبدو متعثرة الآن، جميلة "متعثرة" هذه، وكأن زميلتك كانت تتحدث عنها، من هي المتعثرة؟ آه، آآآآآآآآآآآآه، لا، لن أظلمك يا حبيبة، سأحققك مهما كان، يا عم حقق نفسك أولا!، مهما تآمرت عليّ الظروف والضغوط لأتركك، إن تركتك لا أستحقك، هل يتخلى أحد عمن يحبه؟ كثيرون هم، لا حصر لهم، اهدأ قليلا، دعني أكتب هذه الجمل التي تتعلق برقبة قلمي توسلا، إذا كان هذا الـ "من" من نفسك وعقلك و"نخاشيش" وجدانك الذي شكلته على هواك طيلة سنوات مرت وستجيء بعيدا عن كل تلك الأشكال، إذا ماذا؟ كيف أكمل الجملة وأنت تعلّق هكذا، لقد بعثرت عقد القلم فانخرطت الكلمات دون خبر، دون خبر أم جواب شرط؟

"روح يا ندم بعيد"، لا، لن يكون هناك ألم، ولن يقبل الهوان، من هو؟ يا عم اسمع أصالة في هدوء، لن أدع نفسي للحظة التي "تصعب" فيها عليّ، تراودك رغبة في نشوة انفعالك أو تفاعلك – حلوة هذه، "الغناء التفاعلي"! – أن تلقي كوب الشاي الذي بيدك عرض المكتبة أمامك – ها أنت عدت إليك، عاش الانفعال صديق الحياة، عاش عاش عاش، تراودك كما كنت تلقيها عرض الحائط فيما مضى من شدة وجدك أو وحدتك أو أحاسيسك، لكن هل تهون عليك كتبك التي كتبتها أو اشتريتها؟ كيف بالله تهون وقد كانت ومازالت "معظم" شيء في هذي الحياة القريبة البعيدة التي تحاول الإمساك بطرفها لتهديها للقلم هياما صوفيا يخرجه فوق الحدود، يعلو به في المقامات، يفتح مجراه على الكلمات لتسبح فيه، هل كنت أحكي "معك" عن أي شيء منذ يومين؟...

عدتَ إلى عادتك القديمة في اصطياد الكلمات من قاع النغم... يا سيدتي لم أقل لك إن العذاب سيهون، لم أطلب

منك أن تصدّقي شيئا، أعمرك الذي راح أم عمري أم عمر من؟ لم أضيّع شيئا، ذنبك أنك تخاذلت واستسلمت لكلام أمك التي طلبت منك البعاد، أوجع البعاد أم الابتعاد؟ فاستجبتِ لها وضحيتِ بنفسك، يا لها من تضحية! تحملي يا صاحبة الأضحيات تحملي! أتظنين نفسك شهيدة؟ ها أنت تتعذبين، قد تلومين نفسك، في سرك قد تلومينها، لا بد أن تحافظي على المظهر الاجتماعي طبعا، ربما تلعنين أمك الآن، ربما تصبين غضبك على ضعفك، ربما لا يستطيع عقلك تدبر موقفك أصلا، نقد الذات، على الماضي، على الحاضر، غضب، غضب وتبكين نواحا، يعاند الكمبيوتر بكاءك، ويضع خطا أحمر، ربما ليكتفي بالغضب المحتبس في عينيك المكابرتين، اغضبي كما تشائين، فلا أنت رائعة أبدا، إذ أنك لا تثورين، أهي المُحَافَظَة أم حافظة النقود؟ معذرة يا عم نزار، "اغضب"، "تشرين نواح"[3]، لا تطلبين مني السكوت، هل ضيع عمرينا غيرك؟ لا تلومي أحدا، قد تكون محاولة

[3] قصيدة "اغضب" التي تتغنى بها أصالة نصري من كلمات نزار قباني. وربما كان لنزار قباني قصيدة أخرى بها بيت يقول: "غضب غضب وتشرين نواح"، ربما.

استعادة "الزمن المفقود" مستحيلة، ألا تذكرين السياق؟ هل تعرفين معنى السياق؟ هل عندك وعي يا سيدتي؟ عم نزار يا عم نزار سِكَّتُنا كَلْهَا انتظار، سِتُّنا كلها انتظار، أتقولين إنك ارتضيت الآن أن ترضي بما يرضاه الزمن؟ تقولين إنك ستجعلين الزمن يتحكم فيك؟ ما بك يا أصالة؟ وهل تقبلين مرة أخرى أن تتركي نفسك دمية يحركها من يشاء كما يهوى، تحركها أمك، يحركها الزمن، "حسي على دمك" مرة واحدة في حياتك، انهضي، دافعي عن ذاتك، عن وجودك، عن "أنت"، عن كل ما يحقق لك التحقق والوجود كما تشائين في هذه الحياة، معذرة، نسيت أنك لا تفهمين الشعر، أتذكرين بمقعد الجامعة مجلسنا؟[4] أتذكرين "الخواطر" التي لم تفهميها؟ أتذكرين المظهر الاجتماعي؟ سبحانه، لا تريدين أن يقرأ أحد أسمك في قصصي وأشعاري، هل صرحت به أصلا أو كاملا، أم تراه غرور أنثى اكتفت بالوقوف على أعتاب الغرور؟ معذرة، كيف لا تفهمين الشعر؟ اسمها حياتك

[4] ربما كان ذلك تقاطعا مع أغنية محمد عبد الوهاب التي يقول فيها "أتذكرين بشط النيل مجلسنا؟"

أنتِ، كيف تدعين غيرك – أتعرفين معنى "تدعين" أم أغيرها إلى تتركين أو حتى "تسيبي"؟ - يشكلها لك على هواه؟ كنتِ روحا متوردة بالحب، كنتِ، عندما ترين نظرات عيني منصبّة عليك، تتألقين جمالا، تينعين حياة، تمعنين في معاودة النظر، كي تتأكدي أنك كل شيء للأبد، كل ما بيدي فعلته، لم أكتفي بيدك، بل طلبت قلبك، طلبتك أنت كما أنت لتكوني أنت، ألم تردي على مبادرتي بمبادرة مثلها؟ أهو القطار مرة أخرى يعود من "مقهى الأدباء"[5]؟ قطار الجنوب، أم، قطار الشمال، "خلينا أصدقاء أحسن"، هل يكون أحد صديقا لأحد لا يحبه؟ أم أنك تكتفين بالوقوف على أعتاب اللفظ، ربما لأنك درست الظاهراتية، ربما، من بيده أن يقطع؟ لا أقول ذلك توبيخا، أو ... أو ماذا؟ هناك لفظ يدل على التشفي، آه، تذكرته، أو شماتة، هل يشمت أحد في نفسه؟ ما ذنبك حتى تعيشي كل هذي السنوات في عذاب؟ حيرة؟ وحدة؟ كل ما ينتمي لمفردات هذا الحقل، طبعا لا

[5] عنوان رواية منشورة إلكترونيا للمؤلف، وها هو رابط تحميلها:
http://www.mediafire.com/?zswdkv9aslw5h6j

تحبين الحقل وتفضلين شقق المدن! كيف بالله عليك تقصرين في حق نفسك هكذا؟ هل ستعيشين حياتك مرتين؟ إنها حياة واحدة يا ... تذكرت، لا تحبين ذكر اسمك، منتهى التضحية؟ سيجيء قارئ ويأوله على غيرك! بِمَ أخاطبك؟ هل أصبح هناك متسع من السياق لأقول حبيبة؟ يا له من سياق لعين، سياق يفرض عليك – لا بأس، يرضخ المرء لأشياء أحيانا، وفي النهاية هو سياق – مراعاة لمن لا تريد أن توقع بهم ضررا أو أذى – دعه يفرض عليك الآن أن تتخلى عن مواطن الحميمية والروح في حياتك، حميمية تروح، حميمية تجيء، الحميمية دول، فلتكن هنا مادامت لا توجد تلك الدول في السلطانية، تحت القبة ماذا؟ تحت القبة عجوز – يسمون ذلك – أهو التخلي؟ أم هو الرضوخ؟ - نكران الذات، يستحمدونه، شيء جميل يُحمد عليه المرء، هكذا يقول المعجم، أم تراه يخلط بين الحميمية والأعجمية؟ لماذا إذن يضع الكمبيوتر خطا أحمر تحت كل مواطن الحميمية؟ أم تراها نظرية المؤامرة التي يقولون عنها؟ من يتآمر على

من؟ يعلمني الكمبيوتر الآن أنني تلقيت رسالة فيها مقالة "لماذا لا نريد أن نفهم؟" لراجي عنايت، أطالع بدايتها: "لماذا لا نريد الاعتراف بأن الأسس التي قامت عليها حياتنا قد تغيرت، وأن الخبرات التي توصلنا إليها بعد جهد، على مدى أعمارنا، لم تعد صالحة للتعامل مع الحياة الجديدة التي يمضي إليها البشر؟ .. لماذا لا نريد الإقرار بأن فشلنا في الوصول إلى حلول لمشاكل حياتنا، وسبل لإعادة بناء مؤسساتنا، لا يرجع إلى نقص في الذكاء، أو ضعف في الخبرات.. إنما مرجعه إلى أننا لم نتوصّل بعد إلى المنهج المناسب للتعامل مع التغيرات الكبرى المتسارعة التي نمرّ بها .. ولم نتّفق على المنهج الذي سيتيح لنا أن نرسم رؤية مستقبلية حقيقية لمصر." هي علامة، لا بأس، طبعا سأقرأ باقي المقالة فيما بعد، لا أريد أن يلهيني شيء عن الكتابة الآن، ماذا كنا نقول؟ آه، نعم قلت لك يا متأصِّلة فيّ "احنا لبعض"[6]، دققت على بابك، وسمحتِ ثم منعتِ، فعلا لم

[6] من أغنية لأصالة نصري التي تتراص ملفات أغانيها على برنامج الريال بلاير على الكمبيوتر أثناء الكتابة.

تشرحي، لكن سياق كلامك كان واضحا – قد يختلف هذا السياق – يا عم قل لهم إنك تناوش أغنية أصالة – عن السياق الذي نتحدث عنه دوما – إرضاء لأمك لم تقولي "إحنا لبعض"، هل فكرتِ في مبرراتها؟ لماذا لم تحكِّمي ضميرك؟ "كيف تنسي الليالي – آسف، النهارات – ولا تحكِّم ضميرك؟"[7] يبدو أن أصالة "تضعكِ في دماغها" طوال هذه الأغنيات، وكأنها تحاصركِ، تحاول أن توقظ ضميرك، تضيف إلى عذاباتك عذابات أخرى، لم تدار إنها تحب، لم تتهاون في إعلانه مهما كان الأمر، يبدو أن كلمة "الأمر" أكثر دلالة من "النتائج"، يبدو أنك لا تفهمين قولا، فها هي صورتك في مخيلتي جامدة، لا تعرف الحياة، استحثك فلا تتحركين، استفزك فلا تركنين إلا إلى استسلام يعتريك، يبدو أنك لا تَرْنِي لشيء، لا تتطلعين لسياق غير سياقك، لا تودين السفر، فلأغلق الكمبيوتر الآن وأذهب لاستلام تأشيرة السفر، سلام يا خانعة. (2007)

[7] من أغنية أخرى باللهجة الخليجية لأصالة نصري.

عن المؤلف

ولد جمال محمد عبد الرؤوف محمد الجزيري في 2 أغسطس 1973 بجهينة، محافظة سوهاج، مصر. كاتب قصة وشاعر وروائي ومترجم وكاتب مسرح وناقد ودكتور جامعي. بدأ مشواره الأدبي في عام 1991. تخرج في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بسوهاج 1995. حصل على الماجستير من قسم اللغة الإنجليزية بآداب القاهرة 1998عن رسالة بعنوان "تحولات المنظور في شعر روى فولر1936 – 1961"، ثم على الدكتوراه من قسم اللغة الإنجليزية بآداب عين شمس عام 2002 عن رسالة بعنوان "جوانب السرد في شعر روجر ماكجوف 1967 – 1987". يعمل منذ عام 1999 بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالسويس، جامعة السويس بمصر وانتقل بعدها ليعمل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في نفس الجامعة، ويعمل حاليا بقسم اللغات والترجمة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. وقام في يناير 2014 بتأسيس مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك بالاشتراك مع الأستاذ عصام الشريف (مصر) والأستاذ عباس طمبل (السودان)، وهي مجموعة تعني بشئون الومضة القصصية نظريا وتطبيقيا ونقدا وإبداعا. كما قام في شهر مايو 2014 بتأسيس دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. وقام في أكتوبر 2015 بتأسيس دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني مع الأديب محمود الرجبي.

الاسم بالكامل: جمال محمد عبد الرؤوف محمد

اسم الشهرة والنشر: جمال الجزيري

الجنسية: مصري

المهنة: دكتور جامعي، تخصص الأدب الإنجليزي

البريد الإلكتروني: elgezeery@gmail.com

جـوائـز

* المركز الأول في القصة القصيرة من جامعة جنوب الوادي 1995

* المركز الثالث في القصة القصيرة، المسابقة المركزية لهيئة قصور الثقافة 1996 – 1997 عن مجموعة بعنوان **أساطير**.
* المركز الثالث في النقد الأدبي، المسابقة المركزية لهيئة قصور الثقافة 1999 – 2000 ، عن دراسة بعنوان **الرؤية الحضارية للإبداع عند شكري عياد**.
* جائزة ناجي نعمان الأدبية لعام 2009 (جوائز الإبداع) عن ديوان شعر بعنوان **وطن بطعم الأسئلة**.
* تنويه لجنة التحكيم في الدورة السادسة لجائزة دبي الثقافية للإبداع (2008-2009) بمجموعة قصصية له بعنوان **وجوه الطمي**.
* جائزة عبد الغفار مكاوي للقصة القصيرة ضمن جوائز اتحاد الكتاب (مصر) 2010، عن المجموعة القصصية غلق المعابر.
* وسام التميُّز من الدرجة الأولى في القصة القصيرة في العالم العربي لعام 2010 عن المجلس العالمي للصحافة عن قصة بعنوان "الرئيس الجديد".
* جائزة الدكتور زكريا الملكاوي في الشعر عن قصيدة بعنوان "امتلاء"، أبريل 2011.

إصدارات

(1) قصص قصيرة

1 - **فتافيت الصورة**. [قصص قصيرة جدا وومضات قصصية] القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة [ثقافة القاهرة]، 2001.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?svfo4ev5pgdkv34

2 - **بدايات قلقة**. [قصص قصيرة وقصص قصيرة جدا] سلسلة الكتاب الأول. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?nu6k7ti12h3zw7a

3 - **نقوش على صفحة النهر**. [رواية وقصص قصيرة وقصص قصيرة جدا وومضات قصصية] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2009.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?scnr6cxk42gw751

4 - **غلق المعابر**. [قصص قصيرة] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?q8fpbbl87luoaxq

5 - **رائحة مأتم**. [قصص قصيرة وومضات قصصية] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?2i6e6scxn6s6skq

6 – **اشتعال الأسئلة الخضراء**. [قصص قصيرة جدا] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?fjwojp65r00h89t

7 – **الطريق إلى الميدان**. [قصص قصيرة ورواية قصيرة] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?82yf9saabt1ralw

8- **أولاد الحرام**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?fjs1bbc0ri51npl

9- **ينشرحُ ويختفي للأبد**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?t5676osl15ucxos

10- **دليلُ جريمتك في يدك**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ixy82sai7tr2gik

11- **ارجموا ذلك الباسمَ**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.
http://www.mediafire.com/?7a2as6u8k3lk3cp

12- **لم ندفنه سويًّا**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.
http://www.mediafire.com/?a2kl11ezswbfzzr

13- **ربيع يخاصم الأشجار**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.
http://www.mediafire.com/?rsqioa1xokkv6ii

14- **عوالم أخرى**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.
http://www.mediafire.com/?s87h019qom7z78s

15- اخلعي حذاءكِ يا سيدتي: 49 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?14i3pz9a6slh943

16- صباح نبوءاتٍ شريدة: 22 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?b78agc7v2j7y78s

(2) شعر

1 - **لا تنتظر أحدا يا سيد القصيد**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2009.
رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?inuzo5q97eivzjq

2 - **حفل توقيع**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.
رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?x0vmhyjbyrmwp1j

3 - **ونظل على الإشراق**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010 .
رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?f65amduzc0zaakk

4 - **أصوات نهر قديم**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?ne261pbtffz19wf

5 - **خارطة المطر**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?pg3egwywudsvm7y

6 – **أسفار سيدة النهر**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?m4r78qnna4bnz46

7 - **بنت النهار**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?9tbig6us5a2vzam

8 – **ميدان المرايا**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?dwud6riod1mfrdf

9- **مانيفستو قصيدتي: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (1). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?30uri0uv83d93r7

10- **سأعيدكَ قصيدتكَ الأولى: 65 ومضة شعرية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (2). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?y5jndqqadu9nd61

11- **قُصيرُ ذيلٍ يا سيِّدَ الغفلةِ: 65 ومضة شعرية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (3). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?t8b9ama6v645ha9

12- **جوازُ سفرٍ لأوردَتِكَ: 65 ومضة قصصية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (4). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?kcwlv1qn62v109w

13- **امرأةٌ بنكهةِ البحرِ: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (9). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?dulifglmxocjg9c

14- **زَبَّالُ الوقتِ: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (10). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?p31aj82y7cj17dc

15- **أولادُ الأفاعي: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (11). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?otmgoc115u9zblp

16- **شمعٌ أحمرُ على لساني: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (13). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?4o90p5mqijde58t

17- **ثورتي الصديقة: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (14). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?o7kkwxy9vu4i96o

18- **دماءُ روحٍ: 50 قصيدة متنوعة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (15). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?ywy73t6tgmjh6vc

19- **لن أوجعكم يا أصدقائي: 12 قصيدة طويلة.** سلسلة الشعر العربي المعاصر (16). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?3m012t421315uc0

20- **تيني عليكَ حرامٌ: 61 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (21). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:
http://www.mediafire.com/?5mvbb66qptiyg8a

21- **أبكي على شيء لا أعرفه: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (24). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:
http://www.mediafire.com/?kzmhnk9w7s9it9h

22- **أنا لستُ موجودًا: 55 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (26). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015.
http://www.mediafire.com/?bc7g3czocthg8dt

23- **أسفار سيدة النهر: متتالية شعرية.** دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.
http://www.mediafire.com/?ggmfxvfdmiow2u3

24- **بنت النهار: شعر.** دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?c6r6msxp2rverx0

25- **ميدان المرايا: قصائد على نار هادئة**. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bjdnnuwa7vrs8a9

26- مخاض ذاكرتي: 28 قصيدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015

http://www.mediafire.com/?tdvi4qvz8e3g8ov

27- هيا بنا نغضب: 23 قصيدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?wc1wlmaljcpb1qi

28- تطيِّرُني الريحُ موسيقى جنائزيةً: 31 قصيدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?agcccy7hro6k74c

29- لن يصلَكَ إلا وجهي القديمُ: 32 قصيدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?rxb0o2fygc5r9la

(3) ومضات قصصية

1- **وميض حروف دانية**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?z3h8hex594ce4h4

2- **زوايا كادر خاص**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?p9by9ry4m0htr02

3- **لقمةٌ تضلُّ طريقَها**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?l8nswz6ltnnre59

4- **أن تُغمضَ عينيكَ لترى**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. طبعة أولى، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?mmwtwv87ahw4vqk

5- **عدسةٌ ونظرةُ عينٍ**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. طبعة أولى، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?jlt2cvprhcua7au

(4) قصص قصيرة جدا

1- **مشهد جانبي: 53 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?e839qd584831b0t

2- **تأتيني من العالم الآخر: 51 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ctd30ytj95arc30

3- **قلوبٌ للإيجار: 40 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (6). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?n2j8mlo9vj79ao5

4- **أن ترمي نفسك بحجرٍ: 68 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?tc5fl03sgdw5l7h

5- **استرجل أيها الغريب: 48 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (24). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?758zhoh1ilkzq8f

6- **أهلا بكم في زعامة الخراب: 46 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (27). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?zc7qnax9msnqec0

7- **عنوانٌ تمنعُه الرقابةُ: 31 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (30). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?gg3duc3ki973858

8- **وتدمع عيونُ الغرابِ: 38 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (34). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?ko0pwbtascxctlo

(5) مسرحيات

1- كارت أحمر. سلسلة مسرحيات عربية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?j42fzg29va7pbwd

(6) هكائد عربية [دواوين قصائد هايكو]

1- **لعناتُ طبيعتِكَ البائسةِ: 80 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?6s9vo9eu34to1h9

2- **هكيدةٌ غادرتِ المحطةِ: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (3). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?qrumg0dbu3jy4qs

3- **مواسمُ وُجُوهي ساعةَ الصِّفْرِ: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?9iqd77xyd7ylk6k

4- **نبضي يتجلَّى في الجاذبية: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (5). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ux2q25b6ubssp9y

5- **حكايات أراها خلف رموشي: 100 قصيدة هايكو عربية**. سلسلة هكائد عربية (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?651p6j4pftkaj8b

6- **عصير روحي: 101 قصيدة هايكو عربية**. سلسلة هكائد عربية (10). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?cw6zeu5oent5pu6

(7) روايات

1- **مقهى الأدباء: رواية قصصية**. سلسلة روايات عربية معاصرة (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?zswdkv9aslw5h6j

2- **خارطة العودة: رواية تفاعلية غنائية**. سلسلة روايات عربية معاصرة (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?ic8ob4o2ppto187

3- **طقوس العبور: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (9). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. http://www.mediafire.com/?o0ds9okuzdffpk1

4- **نار هادئة: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (10). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. http://www.mediafire.com/?kjb25vibqkqp60k

5- **هروب دائري: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (11). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. http://www.mediafire.com/?knvo5fh95l2qpz9

6- **فيلم طويل: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (12). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. http://www.mediafire.com/?8ag10ozn00jyn7m

7- **مشروع تخرُّج: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (13). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.
http://www.mediafire.com/?592droqa4m6gvc9

8- **وقود الحركة: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (14). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.
http://www.mediafire.com/?p5is4zzo1kbis11

(8) دراسات نقدية

1 - **الحوار مع النص: جماعة بدايات القرن نموذجاً** . القاهرة: جماعة بدايات القرن، 2002.

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?ezzssa5h4fnrr45

طبعة إلكترونية: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?wwwg6eh7zes2iht

2 - "أنسنة السرد: قراءة في سر الأسرار لمحمد حسن عبد الله ". **محمد حسن عبد الله : دراسة وتكريم**، تحرير د.مصطفي الضبع. جامعة القاهرة. كلية دار العلوم بالفيوم، 2001. ص 210-241.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?2xwm6f6m78tsmb2

3- "مشروعية دراسة عتبات النص: قراءة في روج أبيض لزاهر الغازياى". المؤتمر الأول لأدباء القاهرة، 20 – 22 فبراير 1999, **كتاب الأبحاث: الأدب والمستقبل**. ص 115-137.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?3zyneq91av81n9l

4 - "الشعر البديل: قراءة في أشعار من قنا". مؤتمر قنا الأدبي الثاني.16 – 18 يناير 2000، **الخطاب الشفاهي والفعل الإبداعي بقنا**. ص 96-124.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?572vqkgwg28f23j

5- "البطل من الأسطورة إلى الأدب عند شكري عياد". مجلة الرافد، عدد 109، سبتمبر 2006. ص 63-70.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?8dxy2aazb6xe9da

6- "دروب النظرية النقدية وتشعباتها في القرن العشرين: المجلد الثامن من موسوعة كيمبريدج للنقد الأدبي". مجلة **إبداع**، الإصدار الثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العددان السابع والثامن، صيف وخريف 2008، ص 100-111.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?2m1hku28r95ue0v

7- "تداخل الأصوات وتفكيك الأيديولوجية في ديوان متى يأتي الجيش العربي؟". مجلة إبداع. العدد السادس عشر خريف 2010. ص 137-146.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?3r6ruvh0t91au95

8- **الإبداع والحضارة عند شكري عياد**. القاهرة: دار التلاقي، 2010.

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?6bsg9pz2vvv60ih

طبعة إلكترونية: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?27a322saft098fi

9- "عدسة الحياة المسرحية: رؤية العالم المسرحية في مونودراما " السيد تمام". نجاح عبد النور. **السيد تمام**. القاهرة، دار التلاقي للكتاب، 2009. ص 37-67.

رابط تحميل المسرحية والدراسة المرفقة بها: http://www.mediafire.com/?hybuukt9fan5ei7

10- "البعد الزمني في ديوان أحوال الحاكي للسماح عبد الله". مجلة إبداع، الإصدار الثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع 23، 2012. ص 254-265.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?5z5c1y01u4fan51

11- "هوامش على فكرة الزمن عند السماح عبد الله". مجلة أدب ونقد. مصر. مج 28، ع 323. 2012. ص 87-96.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?jjo658ed4wenda9

12- "مقدمة المراجع". دراسة عن الشاعر الأمريكي تشارلز سيميك. تشارلز سيميك. **فندق الأرق**. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتصدير جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004. سلسلة المشروع القومي للترجمة (639). ص 9-17.

13- "تقديم المراجع: الشعراء الأفارقة الأمريكان والبحث عن صوت شعري". **وجه أمريكا الأسود وجه أمريكا الجميل: مختارات من الشعر الأفروأمريكي**. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (823). ص 13-47.

13- "تقديم المراجع: رواية السيد: نصوص متقاطعة مفعمة بالرمزية". ثريا أنطونيوس. **السيد: رواية**. ترجمة جمال الجزيري ومحمود حسب النبي. مراجعة جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (1015). ص 5-16.

15- "شكري عياد وتطبيع النص الأرسطي في الثقافة العربية"، أخبار الأدب. الأحد 7 مايو2006. ص 31.

16- "شكري عياد والحداثة" (مجلة جسور، العدد 19، السنة الثانية، سبتمبر أيلول 2006، باب الأدب والفن).

17- "ثورة 1919 في رواية قشتمر". دورية نجيب محفوظ. العدد الثاني. ديسمبر 2012.

18- "دراسة حول مسابقات الومضة: فوائدها ومشاكلها وآراء حول الحلول". مجلة سنا الومضة: مجلة الكترونية شهرية تصدر عن مجموعة سنا القصة الومضة على الفيسبوك. العدد التجريبي. فبراير 2014. ص 11-12.

19- "الومضة والتناص: قراءة في ومضات من سنا الومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الأول. مايو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 5-15. يمكنك تحميل العدد الأول من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?qb5815judjm8837

20- "الومضة والعمق السردي والإنساني: قراءة في أربع ومضات لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الأول. مايو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 16-28.

21- "الومضة والصورة والتناص: قراءة في ثلاث ومضات لعباس طمبل". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الأول. مايو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 29-38.

22- "مفاهيم نقدية خاصة بالومضة القصصية (1)". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 25-42. يمكنك تحميل العدد الثاني من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?dh1i2hng9rjvugi

23- "الومضة الاستفهامية: قراءة في ثلاث ومضات لهيفاء حماد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 44-57.

24- "جدلية الظل والجسد في ومضات جمعة الفاخري القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 61-72.

25- "قنوات الاتصال المغلقة: قراءة في ثلاث ومضات لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 77-90.

26- "تطوُّر أسلوب كتابة الومضة عند حسونة العزابي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 94-104.

27- "مفاهيم نقدية خاصة بالومضة القصصية (2)". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثالث. أغسطس 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 5-27. يمكنك تحميل العدد الثالث من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا:
http://www.mediafire.com/?941u0tl8b5191ja

28- "دراسة في بنية ومضات يوسف الكميتي المسرودة بضمير الغائب". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثالث. أغسطس 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 29-52.

29- "ومضات ضمير المخاطب والمتكلم عند عايدة حسين: دراسة في البنية والتأويل". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثالث. أغسطس 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 53-81.

30- "التمثيل الفني والتحرُّش البصري: قراءة في ومضة أمنية لحيدر صدِّيق". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 6-12. يمكنك تحميل العدد الرابع من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?2jv56ohmy67shu8

31- "نموذج للقراءة النقدية للومضة القصصية: قراءة في ومضة دليل لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 26-32.

32- "الصراع اللغوي والتوتر الاجتماعي: قراءة في ومضة صراع للحسين برّي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على

الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 21-25.

33- "قراءة سرديّة في ومضة أُمِّيَّة لمحمد نبيل". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 42-47.

34- قراءة في ومضة "طيبة" لحنان عثامنة. مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 33-37.

35- "قراءة سرديَّة وبيئيَّة في ومضة شيخ لصبري حسن". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة أبريل 2015. ص 38-41.

36- "الأدب والتمرُّد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 39-42. يمكنك تحمي العدد الخامس من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا:
http://www.mediafire.com/?yr45yk4wrdwd81d

37- (بالاشتراك مع عباس طمبل): "ارتباك النَّصِّ: ملاحظات نقدية على ثلاث ومضات قصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة

القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 52-62.

38- "الأدب والنقد والمبدع". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 63-.84

39- "العنوان في الومضة: مقدمة نظرية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 85-113.

40- "فلسفة الومضة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 114-.128

41- "مفهوم النص الأدبي والومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 129-.141

42- "صيغة التعريف وحدود المنظور السردي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 38-41. يمكنك تحميل العدد السادس من مجلة سنا

الومضة القصصية من هنا:
http://www.mediafire.com/?oc8c5cendyv4xz8

43- "نص الومضة بين التسطيح والتخصيص". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 42-48.

44- "قراءة في ومضة "إحباط" لبسّام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 49-52.

45- "قراءة في ومضتيّ "سوق" و"بض" لحيدر صدّيق". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 53-57.

46- "قراءة في ومضة "وجع" لصبري حسن". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 458-60.

47- "قراءة في ومضة "اغتيال" لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 61-65.

48- "الفرق بين الومضة الشعرية والومضة القصصية: نظرة أولية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 66-.67

49- "قراءة منظورية في ومضتين لمصطفى علي عمّار". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 68-.75

50- "قراءة في ومضة "طوارئ" لرحيمة بلقاس". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 76-79.

51- "قراءة في ومضتين للسيد عدنان مهدي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 80-.86

52- "سقوط الآخر، سقوط الذات: قراءة في ومضة "جزاء" لهيفاء حمّاد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 8-12. يمكنك تحميل العدد السابع من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?7sds2q2572dnep8

53- "انشطار الذات والصراع في سبيل الامتزاج: قراءة في ومضة "نشوء" لمحمد الحديني". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 13-17.

54- "التهجير وإقصاء الذات: قراءة في ومضة "خفافيش" للُمى العُمري". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 18-.21

55- "التمثيل والصدق الفني: قراءة في ومضة "جرأة" لهيفاء حمودة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 22-.24

56- "الخروج من التيه بالعمل: قراءة في ومضة "اغتراب" لفاطمة الصادي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 28-30.

57- "روابط محترقة: قراءة في ومضة "روابط" لمليكة الفلس". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 40-.42

58- "الراوي غير المشارك والاستبداد السردي: قراءة في ومضة "أنفة" لأميمة العزيز". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك

العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 51-58.

59- "صيغة التعريف والتعسُّف في استعمال المنظور السردي: قراءة في ومضة "الهدية" لحنان الجاي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 59-63.

60- "التجريد والراوي المستبد: قراءة في ومضة "حرية" لرسول يحيى". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 64-67.

61- "نهر بسّام جميدة المتدفق إبداعا". مجلة سنا الومضة: مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثامن، يناير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 62-70. يمكنك تحميل العدد الثامن من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?sg73szrzizwp8w3

62- "جماليات الومضة البصرية: قراءة في ومضة "ربيع قارص" لبسَّام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثامن، يناير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 71-79.

63- "طلاسم التمثيل وخربشات الزمن: قراءة في ومضة "رؤية" لبسام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثامن، يناير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 98-101.

64- "حمارتك العرجا ضرورة عصرية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 8-13. يمكنك تحميل العدد التاسع من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?yx7x0snypp9u8r8

65- "المكر اللغوي والمفارقة القولية :قراءة في ومضة" قصر نظر" لناهد موسى". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 55-58.

66- "أصداء الغبار: قراءة في ومضة "صراع" لهيفاء حمَّاد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 59-62.

67- "دلالة الشكل وبنية التكرار: قراءة في ومضة "مطاردة (2) لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على

الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 143-152.

68- "جماليات الومضة الحوارية: قراءة في ومضة "إحباط" لحسونة العزابي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 7-14. يمكنك تحميل العدد العاشر من مجلة سنة الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?g8x4bpmwo5uwnvh

69- "السرد ما بين الإنصات للشخصية واستبداد الراوي: قراءة في بعض ومضات إيهاب عبد الله". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 19-40.

70- "قراءة في ثلاث ومضات لحنان الجاي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 41-47.

71- "جماليات الومضة المروية بضمير الغائب: قراءة في بعض ومضات ناجي حماد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 50-57.

72- "الومضة القصصية البصرية عند هيفاء حماد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 104-115.

73- "مذكِّرات الستّ كلمات". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 117-120.

74- "إعدادات قصة يا علي يا قمحاوي؟!!! مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 11، أبريل 2015. ص 45-56. يمكنك تحميل العدد 11 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?0vyl95m6kmbg4wx

75- "المجموعات الأدبية على الفيسبوك والمسئولية التاريخية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 11، أبريل 2015. ص 57-66.

76- "المفارقة والومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 12، مايو 2015. ص 42-57. يمكنك تحميل العدد 12 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?f43fzw752011oei

77- "المفارقة السلوكية في الومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 12، مايو 2015. ص 58-61.

78- "نص "النهاية" لأثير الغزي ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 4-13. رابط تحميل العدد 15 من المجلة: http://www.mediafire.com/?gkpxaypewy07t2u

79- "نص "أمنيتها" لحنان القاسم ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 14-19.

80- "نص " انعكاس" لبلسم الجبوري ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 20-27.

81- "نصوص عصام الشريف ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 28-34.

82- "نص "سارق الفرحة" لأحمد عبد السلام ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 35-40.

83- "نص "صدفة" لأحمد بوحوية ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 41-44.

84- "نص "ضياع" لفيصل البصري ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 45-50.

85- "نص "يأس" لهيفاء حمودة ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 51-57.

86- "قراءة في ومضة "طلب" لطاهر الدويني". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 58-62.

87- "قراءة في ومضة "مطاعم وخيام" لوفاء شبلي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 63-70.

88- "الومضة القصصية: المفهوم والإشكاليات". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 4-33.
رابط تحميل العدد 16 من المجلة:
http://www.mediafire.com/?nr4wkhvqwzdhqi8

89- "نصوص حمدي عليوة القصصية ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 34-47.

90- "نصوص أحمد عثمان القصصية ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 48-56.

91- "التمثيل الفني والواقع ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا عند بسام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 57-64.

92- "قراءة في ومضة "أشواق" لكاظم عكر". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 65-71.

93- "قراءة في ومضة "تجربة" لنسيم السعداوي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع

مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 72-78.

94- **جمال الجزيري: قراءة الثورة بأثر رجعي: دراسة في قصائد خديجة للسماح عبد الله. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.**

http://www.mediafire.com/?eldnoka028hlkb8

95- **جمال الجزيري: الزمن ودلالاته في شعر السمّاح عبد الله. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.**

http://www.mediafire.com/?857en6vzpycrau7

96- جمال الجزيري: تجليات الزمن في ديوان مديح العالية للسمَّاح عبد الله: دراسة ومعجم. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?9xdza6zhvp6alhy

97- جمال الجزيري: الأدب والثورة: دراسة في رواية قُشتمر لنجيب محفوظ. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?5mvtbc27gf71m1w

98- اللغة والمجاز: نظرة أولية: 10 نوفمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%A7%D8%B2-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-/%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9

99- المجاز في قصيدة الهايكو: نظرة أولية 11 نوفمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%A7%D8%B2-%D9%81%D9%8A-

%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83
%D9%88-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-
/%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9

100- الاستبداد السردي 1 ديسمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%
AA%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF%D9%8
/A

101- استبداد الشخصية في النص السردي 4 ديسمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D8
%AF%D8%A7%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8
A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5-
%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF%D9%8
/A

102- استبداد الراوي في النص السردي 5 ديسمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D8
%AF%D8%A7%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%8
A-%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5-

%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF%D9%8
/A

103- الأدب والفيسبوك 8 ديسمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%
A8-%D9%88-
%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A
/8%D9%88%D9%83

104- هل قصيدة الهايكو محنة؟ موقع مقالة

http://mqalh.com/%D9%87%D9%84-
%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83
%D9%88-
/%D9%85%D8%AD%D9%86%D8%A9%D8%9F

105- السرد الأدبي وحدود المعرفة الإنسانية 16 ديسمبر 2015، موقع مثالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%
AF-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8%D9%8
A-%D9%88%D8%AD%D8%AF%D9%88%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81
%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A
/7%D9%86%D9%8A%D8%A9

106- السرد البدوي: 16 ديسمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%88%D9%8A/

107- الالتفات السردي: 16 ديسمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF%D9%8A/

108- السرد بضمير الغائب 22 ديسمبر 2015، موقع مثالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A8%D8%B6%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%A6%D8%A8/

109- الفصام السردي 23 ديسمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%d8%a7%d9%84%d9%81%d8%b5%d8%a7%d9%85-/%d8%a7%d9%84%d8%b3%d8%b1%d8%af%d9%8a

110- المعرفة السردية وعلم اجتماع الأدب 25 ديسمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B9%D9%84%D9%85-

%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%
/B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8

111- السرد بضمير المخاطب 27 ديسمبر 2015، موقع مقالة

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%
AF-%D8%A8%D8%B6%D9%85%D9%8A%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B
/7%D8%A8

112- **ما معنى الهكيدة أو قصيدة الهايكو؟ 6 يناير 2016**

http://mqalh.com/%D9%85%D8%A7-
%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%83%D9%8A%D8%A
F%D8%A9-%D8%A3%D9%88-
%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83
/%D9%88-%D8%9F

113- **الهكيدة (قصيدة الهايكو) بين الحقيقة والمجاز 7 يناير 2016**

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%83%D9%8
A%D8%AF%D8%A9-
%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83
%D9%88-%D8%A8%D9%8A%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%8
/2%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84

114- **الهايكو والدهشة 8 يناير 2016**
http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83%D9%88-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%87%D8%B4%D8%A/9

115- الهايكو والتأويل 9 يناير 2016
http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83%D9%88-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%88%D9%8/A%D9%84

116- الهايكو والمشهدية 9 يناير 2016
http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83%D9%88-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%A/F%D9%8A%D8%A9

117- قصيدة الهايكو عند الشاعر باشو 11 يناير 2016
http://mqalh.com/%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83%D9%88-%D8%B9%D9%86%D8%AF-/%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D9%88

118- دع ما في اليابانية لليابانيين وما في الهكيد للعرب: 11 يناير 2016

http://mqalh.com/%D8%AF%D8%B9-%D9%85%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%88%D9%85%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84/

119- قصيدة الهايكو عند الشاعرة الأفروأمريكية سونيا سانشيز 12 يناير 2016

http://mqalh.com/%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83%D9%88-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%88%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A/

120- قصيدة الهايكو عند الشاعرة اليابانية تشي يو ني 12 يناير 2016

http://mqalh.com/%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83%D9%88-%D8%B9%D9%86%D8%AF-

%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9/%86%D9%8A%D8%A9-%D8%AA

121- قصيدة الهايكو عند الشاعر الأمريكي إزرا باوند 13 يناير 2016

http://mqalh.com/%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83%D9%88-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9/%83%D9%8A-%D8%A5%D8%B2%D8%B1

122- ترجمة الكتب العربية القديمة إلى العامية وفقدان الهوية الثقافية 28 يناير 2016

http://mqalh.com/%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85

123- عوائق الاتصال في القصة القصيرة جدا. 9 فبراير 2016

http://mqalh.com/%D8%B9%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D8%A7/

124- لماذا نترجم الأدب؟ 13 فبراير 2016

http://mqalh.com/%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%86%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%9F/

125- ألف ليلة دوت كوم وضجة التجهيل 13 فبراير 2016

http://mqalh.com/%D8%A3%D9%84%D9%81-%D9%84%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%AF%D9%88%D8%AA-%D9%83%D9%88%D9%85-%D9%88%D8%B6%D8%AC%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D9%87%D9%8A%D9%84/

126- قراءة الأدب العبري والإحساس بالذنب! 14 فبراير 2016

http://mqalh.com/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%B1%D9%8A-

%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%B3-/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%86%D8%A8

127- الترجمة والتطبيع؟! 14 فبراير 2016

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D/8%B9-%D8%9F

128- الترجمة ومعرفة الآخر 17 فبراير 2016

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D9%88%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-/%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AE%D8%B1

129- الترجمة والانفتاح 17 فبراير 2016

http://mqalh.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%81%D8/%AA%D8%A7%D8%AD

130- هل هناك ضرر من ترجمة الأدب العبري؟ 18 فبراير 2016

http://mqalh.com/%D9%87%D9%84-%D9%87%D9%86%D8%A7%D9%83-

%D8%B6%D8%B1%D8%B1-%D9%85%D9%86-
%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%B1%D9%8A-
/%D8%9F

131- ما الذي تبقى من المدرسة التصويرية في الشعر؟ 19 فبراير 2016

http://mqalh.com/%D9%85%D8%A7-
%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-
%D8%AA%D8%A8%D9%82%D9%89-%D9%85%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8
%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1-
/%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84

132- هل الصورة شيء بصري؟ 19 فبراير 2016

http://mqalh.com/%D9%87%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-
%D8%B4%D9%8A%D8%A1-
%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9%91%D9%8C-
/%D8%9F

(9) ترجمة

1- **موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي**. الجزء الثامن: **من الشكلانية إلى ما بعد البنيوية**. تحرير: رامان سلدن. المشرف العام جابر عصفور. مراجعة

وإشراف ماري تريز عبد المسيح. ترجمة أمل قارئ وجمال الجزيري وحسام نايل وخيري دومة وعادل مصطفى ومحمد بريري ومحمد سعيد القن ويمنى طريف الخولي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 1045).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?p166r8fk0bt43bi

2- **أقدم لك... علم العلامات**. تأليف بول كوبلي وليتسا جانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 549).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?6ddadeirwf2o8hp

3- **أقدم لك... التحليل النفسي**. تأليف إيفان وارد وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 699).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?zrsx8uzdanaatum

4- **أقدم لك ... كافكا**. تأليف ديفيد زين ميروتس وروبرت كرومب. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 527).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?nqid3coiigdcld8

5- **أقدم لك... تروتسكي والماركسية**. تأليف طارق علي وفشلْ إيفانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 528).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?ap3rx6uuuou7h5g

6- أقدم لك..الذهن والمخ. تأليف أنجوس جيلاتي وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 309).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?58a56bn8p3c6e16

7- مقالة مترجمة بعنوان "العنوان: مكانه وزمانه، مرسله ومستقبله". تأليف جيرار جينيت. مجلة **تواصل**. الهيئة العامة لقصور الثقافة، فرع ثقافة القاهرة. عدد فبراير 1999. (ص 36-45)

رابط تحميل المقالة: http://www.mediafire.com/?4a83b6gk8sixxup

8- مقالة مترجمة بعنوان "وظائف العنوان". تأليف جيرار جينيت. مجلة **تواصل**. الهيئة العامة لقصور الثقافة فرع ثقافة القاهرة. عدد يونيو 1999.ص39-50.

رابط تحميل المقالة: http://www.mediafire.com/?n37cj24zr7ypbsb

9- محمود الرجبي: العصفور قال لي: قصائد هايكو وسنريو. طبعة عربي-إنجليزي. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?2qgr8cjirdcidif

10- محمود الرجبي: نلتقي كي نفترق: إبيجرامات شعرية. . طبعة عربي-إنجليزي. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?zl9toflhhoko8kq

11- محمود الرجبي: A Little Bird Told Me. . طبعة إنجليزية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?k3bxpn8avozii1g

12- محمود الرجبي: WE Meet to Depart. . طبعة إنجليزية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?ffxs48vdq3s8y8t

13- **أسطورة بروميثوس في الأدبين الإنجليزي والفرنسى**. تأليف لويس عوض. الجزء الأول. ترجمة جمال الجزيري وبهاء جاهين وإيزابيل كمال. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 300).

14- **أسطورة بروميثوس في الأدبين الإنجليزي والفرنسى**. تأليف لويس عوض. الجزء الثاني. ترجمة محمد الجندي وجمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة. (العدد 301).

15- **سحر مصر للرحالة الإنجليز**. تأليف رشاد رشدي. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة فاطمة موسى. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2002. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 346).

16- **أقدم لك ... فرويد**. تأليف رتشارد ابيجنانس وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 573).

17- **أقدم لك... بارت**. تأليف فيليب توديوآن كورس. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 547).

18- **اليهودية أيديولوجية قاتلة: التاريخ اليهودي وسطوة ثلاث آلاف سنة**. تأليف إسرائيل شاحاك. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة وتقديم إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: الإعلامية للنشر، 2003.

19- **أقدم لك ... الحركة النسوية**. تأليف سوزان ألس واتكنز ومريزا رويدا ومارتا رودريجوز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. مراجعة علمية شيرين أبو النجا. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 449).

20- **أقدم لك ... ما بعد الحركة النسوية**. تأليف صوفيا فوكا وريبيكا رايت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. مراجعة علمية شيرين أبو النجا. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 450).

21- **أقدم لك... القتل الجماعي (المحرقة)**. تأليف حائيم برشيت وستيوارت هوود وليتسا جانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 693).

22- **أقدم لك... النظرية النقدية**. تأليف ستيوارت سيم وبورين فان لوون. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 839).

23- "تنمية المواهب في التعليم". مجلة **المعرفة**. السعودية. عدد يوليو 2006 (ص94-97).

24- **موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي**. الجزء الرابع: **القرن الثامن عشر**. المجلد الأول. تحرير: هـ. ب. نسبت وكلود راوسون. المشرف العام جابر عصفور. مراجعة وإشراف فاطمة موسى. ترجمة جمال الجزيري ومحمد الجندي وشكري مجاهد. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 918).

25- **السيد: رواية**. تأليف ثريا أنطونيوس. ترجمة جمال الجزيري ومحمود حسب النبي. مراجعة جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 1015).

26- **معجم دراسات الترجمة**. تأليف مارك شتلويرث وموريرا كووي. ترجمة جمال الجزيري. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2007. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 1152).

27- "50 مذكِّرة ست كلمات". **مجلة سنا الومضة القصصية**. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 121-130. يمكنك تحميل العدد العاشر من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?g8x4bpmwo5uwnvh

28- "57 مذكرة ستّ كلمات". **مجلة سنا الومضة القصصية**. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 11، أبريل 2015. ص 72-83. يمكنك تحميل العدد 11 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?0vyl95m6kmbg4wx

29- "47 مذكرة ستّ كلمات". **مجلة سنا الومضة القصصية**. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 12، مايو 2015. ص 71-80. يمكنك تحميل العدد 12 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?f43fzw752011oei

(10) مراجعة ترجمة

1- **فندق الأرق**. ديوان شعر. تأليف تشارلز سيميك. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتصدير جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 639).

2- **وجه أمريكا الأسود وجه أمريكا الجميل: مختارات من الشعر الأفروأمريكي**. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتقديم جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 823).

(11) إعداد وتقديم

1- **زوايا نظر: ومضات مايو 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?4gec36tcs3u446f

2- **تنويعات على حرف: ومضات يونيو 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?8z222a93r81sfd8

3- **جاذبية وميض: ومضات يوليو 2014 والأرشيف**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (3). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?oe6s8a207m5j0g2

4- **ذكاء طافح: ومضات أغسطس 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?dcc09u9vsyzpdi8

5- **فكّر بنفسك: ومضات سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (5). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني،

ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?2q52bvyp0fnfifh

6- **عناقٌ أخضرُ: ومضات ديسمبر 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (6). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، يناير 2015؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?jevuv2f4vq7d7o7

7- **فرقُ توقيتٍ: ومضات يناير وفبراير 2015**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (7). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، مارس 2015؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?q47adsk7h99eoq3

8- **قصورٌ ذاتيٌّ: ومضات مارس وأبريل 2015**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?6hacago2s2erwdo

9- **دموعُ تفَّاحٍ: ومضات قصصية.** سلسلة صور وومضات قصصية (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?2938ex6d7yhgu25

10- **رغيفُ الوقتِ: ومضات قصصية**. سلسلة صور وومضات قصصية (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?tkqylju76wd9y3l

11- **امرأةٌ ونافذةٌ مكسورةٌ: ومضات قصصية**. سلسلة صور وومضات قصصية (3). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك

تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?f7cfhr4v15ud6vq

12- **في وجه الريح: ومضات قصصية**. سلسلة صور وومضات قصصية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?lb1t3ebttzrtw9b

13- **شجرةٌ تحضنُ بيتًا: ومضات قصصية حوارية**. سلسلة صور وومضات قصصية (5). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?sey9tbruy5xpoce

14- **درَّاجةٌ تصعدُ للنور: ومضات قصصية حوارية**. سلسلة صور وومضات قصصية (6). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?xpyc545q5jfe7fq

15- **فهمٌ لاحقٌ: قصص قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:http://www.mediafire.com/?r6la1wqwoq5s1pe

16- **علم أسود: ومضات مايو ويونيو ويوليو 2015**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الإلكتروني (9). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?ddkqxz7pt00tblg

(12) دراسات باللغة الإنجليزية

1- "Thanatography in Stevie Smith's Poetry" . *Faculty of Arts Journal*, Menoufia University. 68 (January 2007): 23-66.

2- Elgezeery, Gamal. "The Motif of Shapeshifting in Jo Shapcott's *Her Book: Poems 1988-1998*". *Fikr Wa Ibda'* 42 (September 2007): 27-61.

Download Link: http://www.mediafire.com/?969r1ug584kcb9r

3- Elgezeery, Gamal. "Fluid Identity of the Daughter in Jackie Kay's *Adoption Papers*". *Faculty of Arts Journal, Menoufia University*. 69 (February 2007): 1-28.

Download Link: http://www.mediafire.com/?21c6yp5r2njbqxd

4- Elgezeery, Gamal. "Revising Fairytale Discourse in Carol An Duffy's Little Red Cap". *Fikr Wa Ibda'* 45 (May 2008): 1-71.

Download Link: http://www.mediafire.com/?6m6hmzv9t5mnf4o

5- Elgezeery, Gamal. "Human Objectification in Carol Ann Duffy's *The World's Wife*". *Fikr Wa Ibda'* 47 (September 2008): 225-284.

Download Link: http://www.mediafire.com/?5mw538tk6dnfi3x

6- Narrative Aspects of Roger McGough's Poetry 1967-1987: A Study of the Intersection of Poetry with Fiction. Germany: VDM Verlag Dr. Muller, 2011.

7- Elgezeery, Gamal. "'Boundaries Are All Lies': The Fluidity of Boundaries in Linda Hogan's *The Book of Medicines*."

International Journal of Linguistics and Literature 2.2 (May 2013): 17-24.

Download Link: http://www.mediafire.com/?yosy3217gyzkd3z

8- Elgezeery, Gamal. "The Written Version of Benjamin Zephaniah's "Naked" as a Performance Poem." *Fikr Wa Ibda'*, Special Issue, 2012.

Download Link: http://www.mediafire.com/?su5z192nco0rtw1

9- Elgezeery, Gamal. "Cross-Referencing Nature and Culture in Nol Alembong's *Forest Echoes*." *International Journal of English and Literature* 3.2 (June 2013): 27-40.

Download Link: http://www.mediafire.com/?whppxq1la929m68

10- Elgezeery, Gamal. "Memory and Homecoming in Niyi Osundare's *The Eye of the Earth*." *English Language and Literature Studies* 3.2 (2013): 62-73.

Download Link: http://www.mediafire.com/?ikxv7x24b00xgv6

11- Elgezeery, Gamal. *Human Objectification in Carol Ann Duffy's The World's Wife*. Saarbrucken (Germany): Lap Lambert Academic Publishing, 2014.

Download Link: http://www.mediafire.com/?6q62j8d31rhq625

12- Elgezeery, Gamal. *Little Red Riding Hood: From Orality to Carol Ann Duffy*. Saarbrucken (Germany): Lap Lambert Academic Publishing, 2014.

Download Link: http://www.mediafire.com/?g1jbhyi9b6s0e6y

13- Elgezeery, Gamal. "Environmental Terrorism in Peter Wuteh Vakunta's *Green Rape*". *European Scientific Journal* 10.32 (November 2014): 174-93.

Download Link: http://www.mediafire.com/?kwoqw9h8bv9n2f6

14- Elgezeery, Gamal. "Fluid Identity of the Daughter in Jackie Kay's *The Adoption Papers*." *International Journal of Applied Linguistics & English Literature*. 4.4 (July 2015): 125-36.

Download Link: http://www.mediafire.com/?0ug7wpwbte458ud

15- Elgezeery, Gamal. (with Dr. Mohammad Sha'aban Deyab). "Diverging Concepts of the other in Islam: A Comparison between the Original Islamic Perception and Contemporary Muslims' Practice." *International Letters of Social and Humanistic Sciences* 51 (May 2015): 57-71.

Download Link: http://www.mediafire.com/?xbj98cbrpg4knhe

صدر في هذه السلسلة

1- جمال الجزيري: أولاد الحرام. قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?fjs1bbc0ri51npl

2- عصام الشريف: ساعة عصاري: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?d0764d1ct91q3r9

3- جمعة الفاخري: التربص بوجه القمر: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?6l953uqb3b6hqb0

4- محمد علي علي: الضياع: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?pbzukf32ajxynsz

5- محمد السيد الغتوري: سيلفي: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?53fa1qd4dc0bnwe

6- جمال الجزيري: ينشرح ويختفي للأبد. قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?t5676osl15ucxos

7- جمعة الفاخري: امرأة مترامية الأطراف: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?8jma1u2j76q70sa

8- جمال الجزيري: دليل جريمتك في يدك. قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?ixy82sai7tr2gik

9- جمعة الفاخري: صفر على شمال الحب: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?d8b1edsc7k151rf

10- أحمد عبد السلام: الخط الأحمر. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015

http://www.mediafire.com/?kphe689jntoh383

11- عماد أبو حطب: حكايا ستّي اليافاوية اللي لسة ما حكتها. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ge69bedsaxl7xx4

12- محمد السيد الغتوري: شقاوة. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7y3xx09vitktnfv

13- أعضاء مجموعة كتّاب ومحبو القصة القصيرة جدا: فلسطين في قلب ستين قاصا عربية. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?uzxs0giiqd3gedh

14- جمال الجزيري: ارجموا ذلك الباسم: 13 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7a2as6u8k3lk3cp

15- جمال الجزيري: لم ندفنه سويًّا: ستُّ قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?a2kl11ezswbfzzr

16- بشرى رسوان: ما بعد الجنون: 9 قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?t3hksxxt6vx161f

17- إيهاب بديوي: طفيليات: 53 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?fac2cjhk8a7euwu

18- جمال الجزيري: ربيعٌ يخاصم الأشجارَ: 25 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?rsqioa1xokkv6ii

19- جمال الجزيري: عوالم أخرى: 18 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?s87h019qom7z78s

20- عواطف أبو السعود: عمّتي الوحيدة: 11 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?k8wb5rgdhandv4z

21- عمر لوريكي: حُجّايَاتْ أُمّي: الجزء الأول: قصص شعبية من وحي إقليم قلعة السراغنة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?191bdmbd8b7qd3l

22- عمر لوريكي: طموح وندم.: قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ef69xkugub7387g

23- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: فهم لاحق: قصص قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?r6la1wqwoq5s1pe

24- جمال الجزيري: قلوب للإيجار: 40 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?n2j8mlo9vj79ao5

25- جمال الجزيري: مشهد جانبي: 53 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?e839qd584831b0t

26- جمال الجزيري: أن ترمي نفسك بحجر: 68 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?tc5fl03sgdw5l7h

27- جمال الجزيري: تأتيني من العالم الآخر: 51 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?ctd30ytj95arc30

28- جمعة الفاخري: قهقهة شهية: 76 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?0v4wz6vmy6kurz5

29- جمعة الفاخري: حبيباتي: 52 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?rt6zn8ik7crhrko

30- جمعة الفاخري: رفيف أسئلة أخرى: 100 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?yc4ha80hpnbgeg0

31- جمعة الفاخري: سحابة مسك: 50 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?mv7503oa6ric5kk

32- جمعة الفاخري: عناق ظلال مراوغة: 100 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?wgowe8wf61p9n9a

33- جمعة الفاخري: عطر الشمس: 85 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?gqn5tspm8sgbh72

34- جمعة الفاخري: عصير ثرثرة: 79 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?g57uuxnymayva67

35- محمد السيد الغتوري: همسات النفس: قصص قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?fn79u0fiixstk1i

36- أعضاء مجموعة كتّاب ومحبو القصة القصيرة جدا: جنون المخاض: نصوص وقراءات. ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?15n14crw5i9wrh1

37- محمود الرجبي: سأتبرع بأحزاني القديمة: قصص من ست كلمات. ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?3e3y1c7lsml4az6

38- أعضاء مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدا: الومضة المتدحرجة: خلق القص من الومض. ط1، أغسطس 2015

http://www.mediafire.com/?nadq5ix8dww6a5b

39- أحمد عبد السلام: القبر الثلجي: 103 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015

http://www.mediafire.com/?t4a0xhkn9z8dxex

40- إيهاب بديوي: الأرملة السوداء: 47 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?3o2oo892yhat208

41- بشرى رسوان: قلم وفنجان: 22 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?la5y6z0u7e6josh

42- فاطمة عطا: شجن: 44 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ufud2lrutxurym0

43- محمد السيد الغتوري: إمبراطورية جديدة: 46 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7e9rip2bk3k36d5

44- أعضاء مجموعة "كتَّاب ومبدعو القصة القصيرة جدا": مبارزة الومضات. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?30m75cq6ihds8b0

45- سفيان البوطي: خدش في زمن البياض: 78 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?m9r6f6v51eciq11

46- جمال الجزيري: استرجل أيها الغريب: 48 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?758zhoh1ilkzq8f

47- محمود الرجبي: القبور عناوين خاطئة: قصص من ست كلمات. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?l8m9pgofo23f1zy

48- إيهاب همّام: جنون الحب: 59 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?iattv744bn2geue

49- جمال الجزيري: أهلا بكم في زعامة الخراب: 46 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?zc7qnax9msnqec0

50- طلعت عواد غُنمي: بكائيات الفراشة الضائعة: 16 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?51a9tas2tlyk3mz

51- أيمن السردي: على ضفاف الوجع: 31 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?a2mmrvyjquc4hyk

52- جمال الجزيري: عنوانٌ تمنعُه الرقابةُ: 31 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?gg3duc3ki973858

53- إيهاب همّام: لقطات قصيرة: 42 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?cecwuyeg4y1lzc7

54- عمر لوريكي: شذرات وتساؤلات: 111 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?0npwqq3wba1ew3e

55- إيهاب همام: سلم الارتقاء: 113 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?1dfle14v29eh613

56- جمال الجزيري: وتدمعُ عيونُ الغرابِ: 38 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?ko0pwbtascxctlo

57- محمود الرجبي: سأتأخر بالحضور فقط: 52 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?xjgjhuux81qvpii

58- مهنّد العزب: صولو أو بكاء منفرد: 71 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bpubamqfy99upvg

59- بسَّام جميدة: ويبقى النهر متدفقا: ومضات قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?8bhe8jm6smk5j33

60- جمال الجزيري: أن تغمض عينيك لترى: 134 ومضة قصصية و41 استعباطة ظلامية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?mmwtwv87ahw4vqk

61- جمال الجزيري: زوايا كادر خاص: 134 ومضة قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?p9by9ry4m0htr02

62- جمال الجزيري: عدسة ونظرة عين: 92 ومضة قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?jlt2cvprhcua7au

63- جمال الجزيري: لقمة تضل طريقها: 120 ومضة قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?l8nswz6ltnnre59

64- جمال الجزيري: وميض حروف دانية: 143 ومضة قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?z3h8hex594ce4h4

65- حسونة العزابي: صدى بوح: ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?8dpi8ivb9a5r642

66- عصام الشريف: أطياف ومرايا: ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?gyrbtnb07l915z2

67- محمود كامل مصطفى: صور قطار العمر: ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?1g6d97xjkij1s5c

68- هيفاء حماد: بوح ياسمين: ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?xooyccxedqk2o4x

69- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: في وجه الريح: صور وومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?lb1t3ebttzrtw9b

70- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: امرأة ونافذة مكسورة: صور وومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?f7cfhr4v15ud6vq

71- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: دموع تفَّاح: صور وومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?2938ex6d7yhgu25

72- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: درَّاجة تصعد للنور: ومضات قصصية حوارية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?xpyc545q5jfe7fq

73- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: رغيف الوقت: ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?tkqylju76wd9y3l

74- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: شجرة تحضن بيتا: ومضات قصصية حوارية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?sey9tbruy5xpoce

75- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: دموع الأرض: ومضات قصصية. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?4c7cybcrgkdjui2

76- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: غراب يشهد على عصرنا: ومضات قصصية. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?yy8v6ca564y6mj2

77- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: زوايا نظر: ومضات مايو 2014. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?4gec36tcs3u446f

78- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: تنويعات على حرف: ومضات يونيو 2014. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?8z222a93r81sfd8

79- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: جاذبية وميض: ومضات يوليو 2014 والأرشيف. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?oe6s8a207m5j0g2

80- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: ذكاء طافح: ومضات أغسطس 2014. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?dcc09u9vsyzpdi8

81- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: فكّر بنفسك: ومضات سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 2014. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?2q52bvyp0fnfifh

82- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: عناق أخضر: ومضات ديسمبر 2014. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?jevuv2f4vq7d7o7

83- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: فرق توقيت: ومضات يناير وفبراير 2015. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?q47adsk7h99eoq3

84- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: قصور ذاتي: ومضات مارس وأبريل 2015. ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?6hacago2s2erwdo

85- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: عَلَمٌ أسودُ: ومضات مايو ويونيو ويوليو 2015. ومضات قصصية. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ddkqxz7pt00tblg

86- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: ميلاد وسط أسلاك شائكة: ومضات أغسطس وسبتمبر 2015. ومضات قصصية. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?as4y500kaykqetl

87- أعضاء مجموعة حكاياتنا العربية: من ومي الصورة وبوح اللوحة، الجزء الأول: ومضات قصصية وقراءات نقدية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?sa23mt27vesh9f0

88- محمود الرجبي: فوق...تحت: قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?k0ldfuy4m992xqu

89- عبد السلام هلال: إضراب برقعة الشطرنج: 23 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?4htay5no4eem65w

90- السعدية الفانحي: لن أكفَّ: قصص قصيرة وقصص قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?u6wdqec2gnwrglc

91- جمال الجزيري: اخلعي حذاءكِ يا سيدتي: 49 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?14i3pz9a6slh943

92- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: تذكرة للمسافات: ومضات أكتوبر 2015. ومضات قصصية. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?vuopzi8ocloic82

93- محمود الرجبي: كان صديقي الوحيد: قصص خيال علمي قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?5o785776utb8nsh

94- إيهاب بديوي: شبح المنارة: قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?8bh457hbikyplnp

95- تيسير الغصين: للضياع ملامح: قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?nhh9flvl9lj5eut

96- عبد السلام هلال: حكايات من الغربة: 7 قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?x8cadx11gi8i1qo

97- رائد الحسْن: قصاصات وردية: 33 قصة قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?qqybta6a155cs0c

98- جمال الجزيري: صباح نبوءاتٍ شريدة: 22 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?b78agc7v2j7y78s

99- عبد السلام هلال: وجه آخر لمدينة ضاحكة: 84 قصة قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?v8cr8z42wr52p0m

100- محمود الرجبي: كما يراها هو: قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?8zh0u4bmk63bnnk

101- محمود الرجبي: قصص النساء: قصص قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?75moygei7777bfk

102- محمود الرجبي: أصابع اليد الواحدة: قصص قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?9fti2zdph7r5brx

103- أحمد عبد السلام: سباحة ضد التيار: 16 قصة قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?qs9crirkfiodihb

104- إيهاب بديوي: أقبلَ الليلُ: 13 قصة قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?ezu8z8kfnr9g1jn

105- محمود الرجبي: الثعلب فوق الشجرة: قصص من وحي الغابة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?wfra5biubs8rddd

106- سمر محمد عيد: بتلات شرقية: قصص قصيرة جدا. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?a0q78sdittqfpp2

107- طارق الصاوي خلف: حكايات من شط العراق: قصص قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?mm3uf0ici3dd8ie

108- طلعت عواد غُنمي: مسافرون بلا زاد: قصص. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?85w61pgjdkzljgq

109- أحمد عبد السلام: قبلَ أن أُطلقَ النارَ عليكَ: 21 قصة قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?97gg9g9nyybwuj9

110- عبد السلام هلال: ستّي جواهر وحكايات عمري: قصص قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?l1ch8w5w5x3o58l

111- عمر لوريكي: ندم عفوي: قصص قصيرة جدا. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?air01owinwyam91

112- فلاح العيساوي: شذرات ناعمة: قصص قصيرة جدا. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bmh2zjt72cmg8c2

113- فيصل سليم التلاوي: حديقة بلا سياج: قصص قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?3324ec6oicolj7x

114- أحمد عبد السلام: وجوه ومرايا: 21 قصة قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?rjpdigasihv6261

115- محمود الرجبي: اللاعب واللعبة أنت: قصص من ست كلمات. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?zrdwps5wwduxb5o

116- إيهاب بديوي: ملائكة وشياطين: ثلاث قصص بوليسية. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?wjnk8mz45d64jdm

117- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: شاهد حنين: ومضات قصصية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?45kffzjfu3w8xc8

118- أنور حافظ: بقايا الزمن، بقايا الرماد: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?pdxvl5iscc64bjc

119- جمال الجزيري: أرضٌ تطرحُ الغضبَ: 13 قصة قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?36d1qqbsswhbeay

120- عباس طمبل: أنين قلمي: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?9x22kn99eaecd4e

121- نبهان رمضان: زهرة الممر البرية: قصص قصيرة جدا. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?ciea9zxu8w0mux8

122- فيصل سليم التلاوي: النعاس يغشى المدينة: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?4bw091dpwof72p1

123- جمال الجزيري: قم أيها الوثني من هنا: 13 قصة قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

فهرس

العنوان	الصفحة
إشارة	3
حذاء بُنِّيٌّ	4
شهادةُ ميلادٍ	6
راعٍ	11
خروجٌ	16
عاشقةُ الصلصالِ	20
نوافذُ	36
مَواطنُ البهجةِ	47
أطيافٌ تتراءى في مُقلتيَّ	52
صبَّارٌ	55
كلامٌ خاصٌّ	60
بحثٌ عن الأسماءِ	67
ساديَّةٌ	77
عن المؤلف	85
صدر في هذه السلسلة	137